



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور -خنشلة-



الكلية: الآداب واللغات

القسم: اللغة والأدب العربي

الشعبة: أدب عربي

التخصص: لسانيات عامة

الدور التربوي للصورة في الكتاب المدرسي اللسان الثالث ابتدائي - أنموذجا -

بحث مقدم لاستكمال مواد شهادة الماستر 2

إشراف الدكتورة:

مكرسي مونية

إعداد الطالبة:

رباب شحاوي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
عادل زواقري	أستاذ محاضر قسم ب-	جامعة خنشلة	رئيسا
مونية مكرسي	أستاذ محاضر قسم ب-	جامعة خنشلة	مشرفا ومقررا
عبد المؤمن قيس	أستاذ مساعد قسم أ-	جامعة خنشلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2017 - 2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر ونقير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل، وفي تذليل ما وجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة: د. مكرسي مونية التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا العمل.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والامتنان إلى جميع أساتذة القسم الذين لم يخلوا بنصائحهم الثمينة فلهم مني جزيل الشكر. وإلى أعضاء لجنة المناقشة عادل زواقري رئيساً، وعبد المؤمن قيس مناقشاً.

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج.

شحاوي رباب

مقدمة

تحتل الصورة مكانة هامة في حياتنا اليومية. ويعود ذلك إلى مدى تأثيرها في فكر الإنسان وميولاته. إذ أصبحت الصورة تحيط بالإنسان من كل جانب. حيث نجدها في البيت والمدرسة والشارع والمؤسسة، فهي وسيلة للتواصل بين الأفراد. إلى جانب أنها تلعب دورا هاما في العملية التربوية. فهي إذن وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في التعلم. وخاصة في المرحلة الابتدائية، حيث تساعد التلميذ على تنمية فكره، فتعد الصورة في العملية التعليمية مكملة وجزء من النص.

ورغبة منا معرفة خبايا هذا الموضوع، والوقوف على أهمية الصورة ومكانتها في التعليم. ارتأينا اختيار "الدور التربوي للصورة في الكتاب المدرسي كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجا" عنوانا لبحثنا. وتعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى:

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع وإمادة اللثام عن جوانبه، خاصة ونحن نعيش عصر الصورة.
 - كثرة الصور في الكتاب المدرسي، خاصة في هذه المرحلة.
 - إبراز أهمية ودور الصورة في التعليم، خاصة في المرحلة الابتدائية.
- مما سبق يمكن أن نطرح التساؤل التالي:

كيف تؤثر الصورة في تعليم الطفل في المرحلة الابتدائية؟

ويندرج ضمن هذا الإشكال الرئيسي أسئلة فرعية من بينها: ماذا نعني بالصورة؟ ما هي أنواعها؟ وما هي مكوناتها؟ وما هو دور الصورة في العملية التعليمية؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات، وضعنا الخطة التالية: مقدمة، مدخل، فصيلين وأخيرا خاتمة.

المدخل: وقد تناولنا فيه العملية التربوية، من خلال عنصرين، الأول: تعريف المدرسة والكتاب المدرسي ووظائفهما. الثاني: تعريف التعليم وطرائقه.

الفصل الأول: تعريف الصورة في العملية التربوية، من خلال ستة عناصر وجاءت كالآتي:

يتناول العنصر الأول تعريف الصورة لغة واصطلاحاً، والعنصر الثاني أنواع الصورة التعليمية، ثم العنصر الثالث وظائف الصورة، والعنصر الرابع يتناول مكونات الصورة، ثم العنصر الخامس الشروط الواجب مراعاتها في الصورة والعنصر السادس والأخير حول مستويات قراءة الصورة.

أما الفصل التطبيقي: وهو دراسة تطبيقية حول دور الصورة في تنمية المهارة لدى التلميذ في الطور الابتدائي، متخذة في ذلك كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي أنموذجاً. فقد تناولنا في العنصر الأول تعريف الكتاب المدرسي ومواصفاته من حيث الشكل والمضمون، وتعريف الصور والرموز التوضيحية في الكتاب. أما العنصر الثاني، فهو دراسة تحليلية لبعض نماذج من صور الكتاب المدرسي، ودور هذه الصور وأهميتها ومدى تأثيرها في العملية التربوية.

لنخلص إلى خاتمة، حيث حاولنا أن نجمع فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث.

وكل دراسة تحتاج إلى منهج يرتب تمفصلاتها وفق مبادئه ومسلماته، فمن المناهج التي رافقتنا في هذا البحث: المنهج الوصفي التحليلي عن طريق قراءة تحليلية واصفة لصور الكتاب المدرسي، إلى جانب الاستعانة بالمنهج الإحصائي وذلك بإحصاء الصور الموجودة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع نذكر منها:

- أمل يوسف التل، التعلم والتعليم.
- حنان مالكي، المدرسة والحراك الاجتماعي.
- شاكر عبد الحميد، عصر الصورة، الايجابيات والسلبيات.
- عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمناهج.
- الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

وأخيرا لابد أن أتقدم بخالص الشكر ووافر التقدير للدكتورة "مكرسي مونية" التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة، وأشكرها على توجيهاتها ونصائحها البناءة إذ لم تبخل علي بوقتها في متابعة مسيرة البحث.

وختاما نرجو أن نكون بهذه المذكرة المتواضعة قد أحطنا بجوانب الموضوع، وأملنا في استيفاء هذا العمل حقه، وحسبنا أننا بذلنا جهدا ولم ندخر وقتا في سبيل الارتقاء بهذا البحث إلى المستوى المطلوب. وعسى أن نكون قد مهدنا للباحثين الدخول والمشاركة في مثل هذه المواضيع مستقبلا لفتح المجال واسعا للبحث والنقاش. فإن بلغنا الهدف فذلك المرتجى، وإن خاب مسعانا فعزأونا أننا لم نقصر في الإخلاص للعمل.

والله من وراء القصد، وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

محتوى

العملية التعليمية ودورها في التربية

I. المدرس (تعريفها، خصائصها، وظائفها ودورها):

أولاً: تعريف المدرس

ثانياً: خصائص المدرس

ثالثاً: وظائف المدرس

رابعاً: دور المدرس في الصحة النفسية للطلبة

II. الكتاب المدرسي (تعريفه، وظائفه وأهميته):

أولاً: تعريف الكتاب المدرسي

ثانياً: وظائف الكتاب المدرسي

ثالثاً: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية

III. التعليم وطرائقه:

أولاً: تعريف التعلم

ثانياً: تعريف التعليم

ثالثاً: طرائق التعليم (التدريس)

تعتبر العملية التربوية مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، وتهدف إلى تعليم المتعلم مهارات ونظريات. وللعملية التعليمية العديد من العناصر والتي تتفاعل فيما بينها وهي: المعلم ويقوم بدور فعال في العملية التعليمية ويعد الموجه والمؤثر في هذه العملية فهو يبسط المادة العملية للمتعلم قصد الفهم، أما العنصر الثاني فهو المتعلم وهو الذي يتوصل إلى المعلومات بنفسه، أما العنصر الثالث فهو المنهاج أو البرنامج الدراسي وهو مجموع المقررات الدراسية المرتبة في شكل محاور، ثم يأتي الكتاب المدرسي الذي هو وثيقة تربوية ويعتبر مرجعا أساسيا للطلاب. وآخر عنصر هو المدرسة وهي مؤسسة اجتماعية أنشأتها الحكومة للعمل على تربية الأطفال، وعليه فالعملية التربوية هي تفاعل بين المعلم والمتعلم والمنهاج والكتاب المدرسي.

1. المدرسة (تعريفها، خصائصها، وظائفها ودورها):

أولاً: تعريف المدرسة:

أ/ لغة: من الفعل درس يدرس درس الشيء بمعنى طحنه وجزّاه، درس الحَبَّ طَحَنه، درس الدرس جزّاه، وسهل ويسر تعلمه على أجزاء. فيقال درس الكتاب يدرسه دراسة بمعنى قراءة وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه،¹ قال الله تعالى " مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ "². أي أن المدرسة هي مكان الدرس والتعليم ويقال: هو من مدرسة فلان، أي على رأيه ومذهبه.³

ب/ اصطلاحاً: هناك العديد من التعاريف التي بنيت ماهية المدرسة ومن هذه التعاريف نذكر⁴ : المدرسة هي مؤسسة أوجدها المجتمع من أجل إعداد أفراد الجيل الجديد وتعليمهم المشاركة في النشاطات الإنسانية، التي تكثر في حياة الجماعة ودمج هذا الجيل في المجتمع والعمل على تكييفه معه من حيث الأفكار والفلسفة والأهداف، بمعنى أن المدرسة هي البيت الثاني للمتعلّم بعد الأسرة، فهي تقوم بدور إعداد الأفراد بمعنى تربيتهم تربية سليمة، وتمنح لهم حق المشاركة في النشاطات الإنسانية التي تكثر في الحياة الجماعية.

إن المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية، أنشأتها الحكومة أو المجتمع للعمل على تربية الأفراد و إعدادهم في إطار معين من البرامج والمناهج المتعددة.

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، ج1، ص281.

² سورة آل عمران، الآية 78.

³ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص282.

⁴ ينظر، زهرة عثمان وعبيدة الصبطي: أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المتعلم الابتدائي، ط1، جامعة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية، ج1، ص56-57.

أي أن المدرسة هي هيئة إدارية أنشأتها الحكومة للعمل على تربية الطلاب واكتسابهم القيم السلمية المتوافقة مع القيم الإنسانية وإعدادهم ضمن إطار معين. أما علماء اللغة الأجانب فقد عرفوا المدرسة بأنها:¹

ويعرفها فيرديناند دي سوسير: "مؤسسة اجتماعية ضرورية تكمن أهميتها في إبقاء العملية التواصلية بين الأسرة والدولة بهدف إعداد جيل جديد يندمج في الحياة الاجتماعية".

نستخلص من خلال تعريف فيرديناند دي سوسير، أن المدرسة مؤسسة ضرورية في حياة الفرد والتي تجعل العملية التواصلية مستمرة بين الأسرة والمجتمعات والدولة، وذلك لإعداد جيل جديد يتفاعل ويتبادل الخبرات فيما بينه.

أما فريديريك هوستن: فيعرف المدرسة بأنها " نظام معقد يعتمد على السلوك المنظم لتحقيق مجموعة من الوظائف والمهام في إطار معين من النظام الاجتماعي"².

نستخلص من تعريف فريديريك أن المدرسة تعتمد على نظام معقد يعتمد على التنظيم المستمر، ولها عدة وظائف ومهام متعددة في إطار معين.

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المدرسة هي إحدى الهيئات الرسمية في المجتمع والتي تتولى وظيفة تنشئة الأجيال، والعمل على رفع قدراتهم ومهارتهم في شتى المجالات وتزودهم بالمعارف والمعلومات، ولذلك فللمدرسة أدوار عديدة ومختلفة وليس دورا واحدا، وقد يختلف مفهومها عند كثير من الناس.

¹ حنان مالكي: المدرسة والحراك الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص 348.

² المرجع نفسه، ج1، ص 348.

ثانيا: خصائص المدرسة:

للمدرسة خصائص معينة باعتبار أنها مؤسسة اجتماعية ومن هذه الخصائص مايلي:¹

- تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية وتربوية، تعمل على إعداد المتعلم ليكون شخصا ايجابيا في المجتمع، بمعنى أن المدرسة تقوم بتكوين الفرد وإعداده ليكون شخصا ايجابيا في المجتمع.
 - تتكون المدرسة من مجموعة من الأفراد ضمن فئتين: المدرسون والتلاميذ، حيث يتميز المدرسون بقدر من الثقافة والعلم والمقومات الأكاديمية، أما الفئة الثانية وهم التلاميذ الذين يتلقون التعليم وهذه الفئة تخضع للعديد من الاختبارات. أي أن المدرسة تتكون من المعلم والمتعلم، أما المعلم فدوره تعليم الطلاب وإرشادهم، أما الفئة الثانية وهو المتعلم (الطالب) فهو الذي يتلقى التعلم من طرف الأستاذ ويخضع لمجموعة من الاختبارات لاختباره.
 - تعتبر المدرسة النقطة المركزية للعلاقات الاجتماعية العديدة المتفاعلة بعضها مع بعض، كالتلاميذ والمدرسين والمجتمع الذي يعيشون فيه.²
- أي أن المدرسة هي نقطة مركزية يلتقي فيها المعلم والمتعلم حيث يتعاملون فيما بينهم.

ثالثا: وظائف المدرسة:

إن وظيفة المدرسة لا تقتصر على تعليم الطلبة بعضا من العلوم والمعارف العلمية بل تتعدى وظيفتها إلى أكثر من ذلك.³

¹ فايز عبد العزيز فايز: المدرسة والتنشئة الاجتماعية، ط1، جامعة ملك مسعود، كلية التربية، ص 19-24، جزء 01.

² ينظر، المرجع نفسه، ص 19-25.

³ المرجع نفسه، ص 20-26.

- النقل الثقافي: تعمل المدرسة على نقل التراث الموروث إلى الجيل الجديد بأسلوب سهل بعد تنقيحه وتطهيره من الخرافات التي كانت عالقة به.
- التكامل الاجتماعي: وذلك أن المجتمع يحتوي على العديد من الجماعات المختلفة فيأتي دور المدرسة لإزالة التناقضات التي قد توجد بين هذه الجماعات وتحقيق التكامل فيما بينهما.
- النمو الشخصي لطالب المعرفة: فهي تعمل على رعاية الطالب داخل حدودها ومخارجها، وذلك بتكوين الشخصية القوية والتماسكة.
- تنمية القدرات الإبداعية: فالمدرسة تعمل على تنمية القدرات العلمية وترعى الأفكار الإبداعية وتنمي لدى الطالب الفضول المعرفي الذي يدفعه للنجاح.
- توفير المناخ المناسب الذي يشجع الطالب على ممارسة حقه الديمقراطي وعلاقته الإنسانية في المدرسة وخارجها.

رابعاً: دور المدرسة في الصحة النفسية للطلبة:

تعتبر المدرسة البناء التربوي السليم للأبناء،¹ والذي يحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة بما تقدمه من بيئة تساهم في دعم الصحة النفسية والاجتماعية للطلاب، فلها أهمية في توفير الرعاية لهم، خاصة أن دور الأسرة هذه الأيام لم يعد كما كان سابقاً لكثرة الانشغال بالأعمال وضيق الوقت وعظم المسؤوليات التي يتولاها المرءون.

أما سابقاً فقد كانت الحياة تتميز بالسهولة والسير فيها شيء من البساطة ومتطلبات الحياة محدودة. من هنا جاءت أهمية المدرسة والدور الذي تؤديه في رعاية الأبناء وتنشئتهم. فهم يمضون فيها أغلب يومهم، وبذلك فإن دور المدرسة لم يقتصر فقط على

¹ فرعلي هارون: المدرسة والصحة النفسية لأبنائنا، الألوكة، أطلع عليه في الموقع:

<http://www.alukah.net/social/0/56350> بتاريخ 2017.08.20.

التعليم الاكاديمي لتلقي المعلومات العلمية، بل أصبح المجتمع الصغير يتفاعل في الاعضاء مع بعضهم بحيث تتكون فيه شخصية الطالب نتيجة تأثره بالآخرين، فهو يجد الرعاية والعناية البدنية والعقلية في الوقت الواحد.¹ ففي المدرسة يكتسب الطالب المهارات كمهارة التفكير التي تتولد نتيجة العمل الجماعي بين التلاميذ والقيام بالعديد من الأنشطة المختلفة داخل المدرسة.

II. الكتاب المدرسي (تعريفه، وظائفه وأهميته):

أولاً: تعريف الكتاب المدرسي:

أ/ لغة: الكتاب هو ما يكتب فيه وهو من الفعل كتب يكتب كتابا وكتبا، جمعه كتب، وفي القرآن قال تعالى: " ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ " والكتاب هو التوراة والإنجيل وهو القدر والأجل، ومنه قول الله تعالى: " لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ " ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم " لأقضين بينكما بكتاب الله". وأم الكتاب هي الفاتحة وأهل الكتاب هم اليهود والنصارى. أي ان الكتاب هو كل ما يكتب ويدون عليه.

ب/ اصطلاحاً: الكتاب كما يعتقد زكي محمود نجيب: " هو الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر".² فهو عنصر هام في العملية التعليمية، ومن أكثر الوسائل استخداماً في المدرسة، حيث تعتمد عليه المواد الدراسية وطرق تدريسها المختلفة التي يتضمنها منهج الدراسة. ويتضمن أيضاً المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين ولذا يجب أن يتوفر الكتاب، المناخ المناسب والملئم الذي يجعل المدرسة تستخدمه في صورة تجذب التلاميذ في استعمالاته.³

¹ ينظر المرجع السابق، المدرسة والصحة النفسية لأبنائنا، <http://www.alukah.net/social/0/56350>.

² زكي محمود نجيب: في فلسفة النقد، دار الشروق، بيروت، ط2، 1983، ص151.

³ ابراهيم عصمت مطاوع: اصول التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص290.

كما يعرف الكتاب أنه الوسيلة الأساسية في يد التلميذ والموثوق به لأن كلماته مطبوعة أو مسجلة، ولأن السلطة العليا هي التي دفعت به إلى الأيدي،¹ أما عبد الحافظ سلامة فيرى أن الكتاب المدرسي وسيلة متوافرة مع كل تلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيد خاصة الكتب الحديثة للمرحلة الابتدائية المزودة بالصورة الملونة وذات دلالة على موضوع الدرس حيث جميعها صور تقود بشكل تدريجي لمعرفة الحروف والكلمات والجمل.²

أي أن الكتاب المدرسي هو وسيلة يمتلكها كل فرد ويعتمد عليها خاصة وقت الامتحانات وهو من أكثر الوسائل التعليمية ولذلك لا ينبغي إهماله في أي برنامج تربوي. وخلاصة القول أن الكتاب المدرسي ضروري للمتعلم، فهو المصدر الأساسي له ومن أكثر الوسائل التعليمية الفاعلة في مساعدة المدرس والطالب ولذلك لا يجب إهماله في أي برنامج تربوي فهو دليل أساسي للطالب.

ثانياً: وظائف الكتاب المدرسي:

اعتباراً لمركز الصدارة الذي يشغله الكتاب المدرسي بين الوسائل التعليمية فإنه يضطلع بالعديد من الوظائف التي هي في حقيقة الأمر انعكاس لأهميته البالغة، ومن وظائف الكتاب ما يلي:

- أنه يمثل المقرر الدراسي معتمداً من الجهة الرسمية المشرفة على التعليم،³ فهو بمثابة مقرر للطالب المدرسي.

¹ مرشد محمد دبور: أساليب تدريس الاجتماعيات، الدار العلمية، الأردن، 2001، ص19.

² عبد الحافظ سلامة: الوسائل التعليمية والمناهج، دار الفكر والطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص359.

³ عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية: تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص79.

- يعتبر المصدر الأساسي للتلاميذ في متابعة الموضوعات المقررة، أي أنه يعتبره الطالب كمصدر أساسي في بحثه.
- يساعد التلميذ على المعرفة وتبسيط الحقائق.¹ أي أنه يساعد الطالب في معرفة بعض الحقائق العلمية وتبسيطها، ومعرفة بعض المصطلحات الغامضة.
- مساندة نظم الامتحانات السائدة فيساعد التلميذ في الإجابة عن الأسئلة التي يمتحن فيها.² أي أنه يساعد التلميذ وخاصة وقت الامتحانات في الإجابة عن الأسئلة وذلك بالإطلاع عليه واعتماده كمرجع. وهذه بعض الوظائف التي يتميز بها الكتاب المدرسي.

ثالثاً: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية:

- يعتبر الكتاب المدرسي من الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره الفاعل في إنجاح العملية التعليمية ومن أهميته مايلي:
- يوفر إطاراً عاماً للمقرر الدراسي: يتم تأليف الكتاب المدرسي وفق أهداف محددة مسبقاً للمنهج، ويتولى تأليفه مختصون في التربية وتكون لديهم الخبرة والخلفية التي تمكنهم من تحديد إطار مناسب للمقرر الدراسي وفقاً للأهداف، حيث يمكن الأستاذ أن يصوغ الأهداف الإجرائية لأي موضوع ويساعده على التعلم الجيد للدروس.
 - يعتبر مصدر أساسي للمعرفة: ومن أهم ميزاته توفره في كل وقت وحين لدى جميع التلاميذ، حيث يستقي منه كل التلاميذ المعرفة ويساعدهم في تنمية محصولهم المعرفي.

¹ ينظر، المرجع السابق، ص79.

² مرشد محمد دبور وإبراهيم ياسين الخطيب: أساليب تدريس الاجتماعيات، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2001، ص39-40.

■ الكتاب المدرسي أداة أساسية لتنمية مهارة القراءة والدراسة لدى التلاميذ؛¹ أي أن المهارة في القراءة مرتبطة لدرجة كبيرة بالمادة المقروءة، وهذا ما أوضحت الدراسات فمهارة التلاميذ في قراءة الدراسات الاجتماعية تنمو عن طريق القراءة في كتب الدراسات الاجتماعية ومعظم التلاميذ وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي لا يتطلعون على المراجع الكافية والتي تعالج موضوعات الدراسات الاجتماعية. وخالصة القول أن الكتاب المدرسي هو المصدر الأساسي في العملية التربوية حيث يمثل المصدر بالنسبة للمتعلم والمرجع أيضا بالنسبة للمعلم حيث يعمل على إيصال مجموعة من المعلومات والمعارف والخبرات للمعلم والمتعلم ويعتبر أيضا حلقة وصل بين المدرسة والمنزل، فله دور في المدرسة وآخر في المنزل بدراسة المادة ومراجعتها، وبالتالي يتيح للطلاب فرصة للحصول على خبرات الآخرين والمعلومات مع توفير الجهد والوقت لهم.

III. التعليم وطرائقه:

أولا: تعريف التعلم:

أ/ لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور مادة علم يعلم وعلم تعليما، علمت الشيء بمعنى أعلمه علما أي عرفته.² وقال ابن بري: ويقول علم وفقه، أي تعلم وتفقه وعلم وفقه أي ساد العلماء والفقهاء.

ومن ذلك أن هناك عالم يعلم ومتعلم ليتعلم ويعلم غيره، وهذا لا يبتعد كثيرا عما أتى به سيبويه حيث فرق بين التعلم والتعليم، فقال علمت كأذنت وعلمته الشيء فتعلم وليس

¹ ينظر: المرجع السابق، ص 39-40.

² جمال الدين أبو فضل بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، مج 2، ط 1، 2003، باب [علم]، ص 86.

التشديد هنا للتكبير،¹ إذن فالتعلم نشاط ذاتي يقوم به المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه يهدف إليه التفقه والتعلم.

ب/ اصطلاحا: تعددت تعاريفه عند الباحثين، ومن بينها ما جاء به جيتس "gotes" يرى أن التعلم اكتساب الطرق التي تشبع دوافعنا أو تصلنا إلى تحقيق أهدافنا وهذا يأخذ دائما أسلوب حل المشكلات.²

أما **جيلفورد** يفسر التعلم على أساس مواقف الفرد وإستجاباته وهذا في قوله التعلم تغيير في السلوك الناتج عن استشارة، وهذا التغيير في السلوك وقد يكون ناتج عن منبهات بسيطة يواجهها الإنسان في حياته.

وعليه فالتعلم هو عملية تلقي المعرفة والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرات مما قد يؤدي إلى تغيير دائم في السلوك.

ثانيا: تعريف التعليم:

أ/ لغة: من علم وعلمه الشيء فتعلم ومنه قول تعالى: " وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا " البقرة (31). وقوله تعالى: " وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ " النساء (113).³

ب/ اصطلاحا: هو عبارة عن مهنة يقوم بها المعلم المفيد لتلاميذه في أي مستوى وفي مكان معلوم.

ويعرف أيضا بأنه مجموعة من الخطط التقليدية أو الحديثة، ينفذها الأولياء والمعلمون بصفة وبكيفية تجعل المتعلم ممكنا بواسطة التلقين والاستظهار والتكرار.⁴

¹ المصدر السابق، ص86.

² أمل يوسف النل: التعلم والتعليم، دار كنوز المعرفة العلمية، ط1، ص19.

³ سورة البقرة الآية 30، سورة النساء الآية 112.

⁴ خالد لبصيص: التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، ط1، الجزائر، 2004،

وبذلك فهو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علما مثمرا وفعالا من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة وخارجها.

ويعرفه أيضا **محمد الدريج** على أنه نشاط تواصل يهدف إلى إثارة المتعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، وأنه مجموعة الأفعال التوصيلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم أي يتم إستغلالها وتوظيفها (...). من طرف الشخص أو مجموعة من الأشخاص الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي.¹

فالتعليم بحسب تعريف **محمد الدريج** هو تلك العملية التي تعتمد أساسا على المعلم وهذا الأخير يعمل على توفير جميع المواقف والشروط الضرورية في إطار مخطط منظم تمهيدا لحصول عملية التعليم.

ثالثا: طرائق التعليم (التدريس):

طرق التعليم أو طرق التدريس هي مجموعة مبادئ وأساليب تستخدم في عملية التعلم والتي تشمل عادة المشاركة الصفية، التلاوة، الحفظ، التباين العلمي والمشاركة باختيار طريقة التدريس أو أساليب استخدامها يعتمد إلى حد كبير على المعلومات أو المهارات التي تم تدريسها ومن بين طرائق التدريس ما يلي:²

▪ **طريقة الشرح والإلقاء:** هي عملية تدريس من خلال إعطاء تفسيراً منظوقاً للموضوع الذي تم تدريسه، وهي من أقدم الطرائق ويراد بها قيام المعلم بالإلقاء للمعلومات والمعارف على التلميذ في كافة الجوانب.

¹ الدريج محمد: مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البلدية، الجزائر، 2000، ص13.

² ينظر، عمادة التطوير الأكاديمي، طرق التدريس الحديثة، المملكة العربية السعودية، الدور الخامس من إدارة جامعة القصيم، بريدة، ص2-4.

- **طريقة المناقشة:** وهو عبارة عن إجراء محادثة بين المعلم والمتعلم في موقف تعليمي معين يعتمد على طرح الأسئلة والإجابة عنها، ومنها المناقشة الحاررية والحرية، حيث يكون هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم.
- **طريقة العروض العملية:** هو إجراء تجارب أمام المتعلمين بواسطة المعلم وذلك بتقديم عروض للمتعلمين للاستفادة والتعرف على نماذج الدراسة، ويلجأ المعلم لهذه الطريقة في حالة كون الأدوات غير كافية.¹
- **طريقة مجموعات التعلم التعاونية:** ويقصد بها تنظيم المتعلمين في شكل مجموعات صغيرة لتنمية مهاراتهم ومعارفهم وزيادة تحصيلهم المعرفي والدراسي. نستنتج من خلال ما سبق أن التعلم هو عملية يقوم بها المرشد لجعل المتعلم يكتسب معارف ومهارات، أما التعليم فهو نشاط إنساني يتم وفق مجموعة من المبادئ والمعارف والأهداف من أجل إحداث نمو في مختلف ميادين الحياة .

¹ المرجع السابق . ص 4.

الفصل الأول :

الصورة في العملية التربوية

الصورة في العملية التربوية:

أولاً: تعريف الصورة

ثانياً: أنواع الصورة

ثالثاً: وظائف الصورة

رابعاً: مكونات الصورة

خامساً: الشروط الواجب مراعاتها في الصورة

سادساً: مستويات قراءة الصورة

الصورة في العملية التربوية:

أولاً: تعريف الصورة:

أ/ لغة: الصورة مأخوذة من مادة صور يصور تصويراً، وكلمة الصورة تعني هيئة الأمر أو الفعل وصفته، ومن معانيها أيضاً كما جاء في لسان العرب "الصورة هي الشكل والجمع صور، وقد تصورته فتصور وتصورت الشيء توهمت صورته، فتصور لي والتساوير هي التماثيل"¹. "ولعل المعنى الأخير للصورة هو الذي أدى إلى تنامي هذه النظرة الإزدرائية للصورة في الثقافة الإسلامية والتي رُبّطت بعبادة الأوثان"².

والمصور هو اسم من أسماء الله الحسنى، فالله هو الذي صور جميع الموجودات ورتبها وأعطى كل منها صورة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها.³ كما عرفها ابن الأثير قائلاً: "الصورة ترد في لسان العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته، يقال: صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته وصورة الأمر كذا وكذا أي صفته"⁴.

والصورة تعني الشكل لقوله تعالى: "فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ"⁵. وأما الفعل صور يعني إعطاء الشيء الشكل المعين، لقوله تعالى: " وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ"⁶.

¹ ابن منظور: لسان العرب، مج4، دار صادر، بيروت، ط1، 1997، ص85.

² د.شاكر عبد الحميد: عصر الصورة، الإيجابيات والسلبيات، منشورات عالم المعرفة، الكويت، (د،ط)، 2005، ص10.

³ ابن منظور: لسان العرب، ص85.

⁴ المصدر نفسه، ص85.

⁵ سورة الانفطار، الآية 08.

⁶ سورة التغابن، الآية 03.

أما العلامة الشيخ عبد الله العلايلي فيعرفها في معجمه " الصحاح في اللغة والعلوم" بقوله: "الصورة جمع صور عند أرسطو تقابل المادة وتقابل على ما به وجود الشيء أو حقيقته أو كماله وعند كانط صورة المعرفة هي المبادئ الأولية التي تتشكل بها مادة المعرفة وفي المعرفة: الصورة هي الشيء الذي تدركه النفس الباطنة والحس الظاهر معا. لكن الحس الظاهر يدرك أولا ويؤدي إلى النفس".¹

وفي المعجم الوسيط الصورة تعني: " التمثال المجسم، الشكل والصورة، المسألة أو الأمر فيقال: هذا الأمر على ثلاث صور، صورة الشيء وماهيته المجردة وخياله في الذهن والعقل".²

ومن خلال ما سبق ذكره نستخلص من تعريف كل من أرسطو وكانط أنهما يصبان في معنى واحد هو أن الصورة تعبير عن الشيء الذي يدرك بالحس الظاهري (العين المجردة)، والذي يؤدي إلى الحس الباطنية (النفس) وهي التي تشكل وجود الشيء وحقيقته.

تمتد كلمة صورة "Image" بجذورها إلى الكلمة اليونانية القديمة أيقونة "Icon". والتي تشير إلى التشابه والمحاكاة، والتي ترجمت إلى "Imago" في اللاتينية و"Image" في الإنجليزية، ولقد لعبت هذه الكلمة ودلالاتها دورا مهما في فلسفة أفلاطون وكذلك في تأسيس كثير من أنظمة التمثيل والتمثل "Représentation" للأفكار والنشاطات في الغرب.³

¹ الجوهري (أبو نصر بن حماد): الصحاح في اللغة والعلوم، تقديم عبد الله العلايلي، دار الحضارة العربية، بيروت، 1، 1974، ص744.

² ابراهيم مصطفى وحسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، ج1، دار الدعوة، اسطنبول، 1989، ص 525.

³ عبد الحميد شاكر: عصر الصورة، السلبيات والإيجابيات، منشورات عالم المعرفة، الكويت، (د،ط)، 1978، ص9.

ب/ اصطلاحاً: يعرفها عبد الله الغدامي بقوله: "الصورة ثقافة وفكر وإنتاج اقتصادي وتكنولوجي، وليست مجرد متعة أو محاكاة فنية، وهي لغة عصرية يشترط فيها تطابق القول مع الفعل وتمثل الحقيقة التكنولوجية بما أن الصورة علامة تكنولوجية ومؤشر إنتاجي ومنطق مستقبلي".¹

إذن فحسب تعريفه فهو يربط مفهوم الصورة بأبعاد أكثر نفعية، فالصورة عنده لا تقتصر فقط على المتعة والتسلية، فهي تجاوزت الإنتاج الاقتصادي والتكنولوجي (مثلاً صور اللافتات). فقد أصبحت مؤشراً إنتاجياً ومنطقاً مستقبلياً، فهو يتحدث عنها كخطاب ديمقراطي وعلامة للانفتاح الثقافي. "إن الصورة وسيلة ثقافية يبدأ بها الخطاب ويكتمل هذا الخطاب مع عمليات التأويل الذي هو خطاب منحاز بالضرورة، فيقبل المتلقي ما يوافق أنساقه ويعارض ما يخالف ما في ضميره من ثقافة مترسخة. وخطاب الصورة هو خطاب واقعي وكاشف نسقي".² ويظل ارتباط الإنسان بعالم الصورة حتمية فرضتها الطبيعة أولاً ثم الحضارة بمختلف مناحيها.

ولذلك فهو يربط الصورة بالخطاب وهي وسيلة يبدأ منها الخطاب وينتهي فهي نقطة بداية ونهاية الخطاب، فيقبل المتلقي كل ما ينفعه ويفيده و ما يوافق، ويعارض ما لا يناسبه.

أما الصورة في رأي فرجون: " تعني محاولة نقل الواقع بحيث تتحقق عملية الاتصال، وهذا النقل للواقع لا يشترط فيه أن يتم طريق الصورة المطبوعة على الورق

¹ عبد الله الغدامي: الثقافة التليفزيونية، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2004، ص21.

² المرجع نفسه، ص69.

الحساس أو العادي، فقد تكون الصورة صوتية أو موسيقية، لذا فالصورة كلمة جامعة شاملة، لكننا ربطناها بالصورة المطبوعة أو الشريحة لعموميتها"¹ وللصورة أنواع في ظل الاستخدام الواسع لها، فهي تتنوع حسب موضوعها وغرضها والذي يهمنها هو الصورة التعليمية فيعرفها فيرث: " أنها العامل الرئيسي المشترك في معظم العروض الضوئية المباشرة في التعليم وأنها عصب العروض الضوئية"². أي أن الصورة هي العامل الرئيسي في العروض الضوئية وخاصة في مجال التعليم. فهي العامل المشترك في غالبية العروض الضوئية أو المباشرة أو الدروس التي تحتاج إلى ربط التلميذ بالموضوع المطروق، وإحالاته على صورته الحقيقية فيرتبط لديه الدال بالمدلول وتترسخ في ذهنه الفكرة المعبرة عنها، وتحفظ في ذاكرته ترصد في معجمه.

فالصورة هي إحدى الدعائم، أي نظام تعليمي³ ولكي يتضح دورها في التعليم الأساسي، ينبغي التعرض لبعض الجوانب المهمة فيها وصلتها بالتربية الأساسية.

ثانياً: أنواع الصورة:

يتضمن الكتاب المدرسي في مختلف أسلاكه التربوية أنواعاً من الصور التربوية التي يمكن حصرها في مايلي:

أ/ الصورة التشكيلية: يستعين الكتاب بالصورة التشكيلية الواقعية لنقل مجموعة من الخبرات التعليمية والتعلمية وإطلاع المتعلم على عالم التشكيل من جهة، واستعمال

¹ خالد فرجون: التصوير الضوئي، القاهرة، دار الحديث، ط5، 2002، ص06.

² عبد العظيم عبد السلام الفرجاني: تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، دار غرب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، (د،ط)، ص91.

³ د. عبد اللطيف حني: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد محمد لخضر، الوادي، العدد 14/13 ديسمبر 2015، ص(199-201).

الصورة كذلك وسيلة فنية للإيضاح والشرح وبناء الدرس وتقويماً من جهة أخرى، وتبنى الصورة التشكيلية على الخطوط والأشكال والألوان والعلاقات، ومن ثم تتأسس الصورة التشكيلية على التمثيل المزدوج البصري أي الشكل أو الوحدة التشكيلية "forméme" واللون "coloréme" أو الوحدة اللونية.¹

ب/ الصورة الأيقونية: يرتبط الأيقون "Icon" بالسميائي الأمريكي شارل ساندرس بيرس "CH.S.Peirce"، ويدل على كل أنظمة التمثيل القياسي المتميز على الأنظمة القياسية، ويتضمن الأيقون الرسومات التشكيلية والمخططات والرسوم الفوتوغرافية والعلامات البصرية.

ج/ الصورة الفوتوغرافية: هي التي تلتقط بواسطة آلات التصوير المعروفة وقد تكون الصور الفوتوغرافية صوراً لأشخاص ومناظر طبيعية أو أشياء عادية يستخدمها الإنسان في حياته أو غير ذلك، كما تتشكل الصور الفوتوغرافية من الدال والمدلول والعلاقات التي تجمع بينهما ومنها (صورة شمسية، صورة رقمية، صورة مركبة...). وبالتالي فهي تعبر عن لمسات المصدر وأفكاره ووجهة نظره وطبيعته وعيه وإدراكه الذاتي والموضوعي.²

د/ الصورة المسرحية: هي تلك الصورة المشهدية المرئية التي يتخيلها المشاهد ذهنًا وحسًا وشعورًا وحركة، وغالباً ما تكون هذه الصورة بمثابة حركة ديناميكية، تتكون من مجموعة من الصور البصرية التخيلية المجسمة فوق خشبة العرض. وتتكون هذه الصورة المسرحية من الصورة اللغوية، صورة الممثل، الصورة الحركية، الضوئية، اللونية والفضائية.

¹ د. عبد الله قدور: سيميائية الصورة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص266.

² د. شاكر عبد الحميد: عصر الصورة، سلبياتها وإيجابياتها، عالم المعرفة، الكويت، (د، ط)، 1978، ص16.

ومن هنا فالصورة المسرحية ليست من الشكل البصري فقط، بل هي العلاقات البصرية والحوارية بينه وبين هذه المكونات والممثلين والمتفرجين.¹ من خلال ما سبق نستنتج أن الصورة المسرحية هي تقليص لصورة الواقع على مستوى الحجم والزمن واللون والزاوية والمساحة، ويعني أن المسرح صورة مصغرة ومختصرة للواقع أو الحياة.

هـ/ الصورة الإعلانية أو التوجيهية:

توظف هذه الصورة لأغراض تعليمية وإخبارية، فهي تهدف إلى غرس القيم النبيلة في نفوس المتعلمين لتمثلها في حياتهم اليومية والسلوكية. ومن أمثلة ذلك، الصور التي تتعلق بالحفاظ على البيئة والصور، التي تحث على التضامن، وصور احترام القانون وعلامات السير، ويعني هذا أن الصورة الإعلانية هي صورة إرشادية تحسيسية وأخلاقية وتعليمية بامتياز.²

ثالثا: وظائف الصورة:

تعد الصورة أداة تربوية ثقافية إنسانية من الصعب على أي منظمة تربوية ألا توظفها في مضامينها ومناهجها التعليمية ولذلك فهي تدفع إلى تحقيق العديد من المهارات والكفاءات التعليمية المنتظر تحقيقها لدى المتعلم في أفق الحياة التي يحياها.³ كما أنها لها مجموعة من الوظائف التي ندرجها على الشكل التالي:

¹ المرجع السابق، ص16.

² المرجع نفسه، ص17.

³ الحبيب الناصري: الصورة ودورها في منظومة القيم وهي متاحة في الانترنت بتاريخ 2012/02/15 في موقع

أ/ الوظيفة التربوية والديداكتيكية: تتمثل في استعمال الصورة لتحقيق أغراض تعليمية أثناء حصة الدرس عبر مختلف مقاطعها التدريسية (المقطع التمهيدي، التكويني والنهائي).¹ أي أن الوظيفة التربوية مرتبطة بمقاطع الدرس الثلاثة: مقطع ابتدائي، تكويني ونهائي؛ باستخدام وسائل تسمى وسائل الإيضاح.

ب/ الوظيفة الرمزية (الدينية): فالصورة حسب "رجيس دوبري" رمزية، غير أنها لا تملك الخصائص الدلالية للغة، أي أنها طفولة العلامة، ولا يخفى أن هذه الأصالة تمنحها القدرة على الإيصال لا مثيل لها، فالصورة ذات فضل لأنها أداة ربط.²

إن الصورة هي أيضا وسيلة لممارسة نوع من السلطة الرمزية وتوحيد المجموعة المؤمنة، فصورة رئيس الجمهورية المؤطرة المعلقة في مكتب رئيس الشرطة تلعب الدور نفسه الذي لعبته صورة ايزيس في القاعدة المعمدة لمعبد اينفو، فهذه الصورة تمارس على من يوجد بها عنفا رمزيا، مبدية لهم تحويل هذا العنف الرمزي وممارسته على رؤوسهم.³

ج/ الوظيفة التأثيرية: تسعى هذه الصورة التربوية إلى التأثير على المتلقي سلبا وإيجابا وإثارة انتباهه المعرفي والوجداني الحسي والحركي.⁴

د/ الوظيفة الجمالية: تتميز الصورة التربوية وخاصة في مجال الفنون التشكيلية بأبعادها الفنية والجمالية، كأن تكون صورة واقعة أو صورة انطباعية أو صورة تكعيبية أو تجريدية.⁵

¹ الصورة في الكتاب المدرسي المغربي . <http://www.alukah.net/cutturo/6195ftn> .

² انظر ، رجيس دوبري، حياة الصورة وموتها، ص45.

³ المرجع نفسه، ص45.

⁴ الصورة التربوية في الكتاب المغربي ، <http://www.alukah.net/cutturo/6195ftn> .

⁵ المرجع نفسه.

هـ/ **الوظيفة التواصلية (الثقافية):** تحافظ الصورة على عملية التواصل بين المدرس الملقى والمتعلم المتلقي بجذب انتباه التلميذ وإثارته ذهنيا ووجدانيا وحركيا وتشجيعه على التعلم الذاتي وتوظيف خياله الإبداعي. وذلك من خلال تغيرات الوجه والعينين ونحوهما.¹ وتتجسد أهم وضعيات الرؤية مع الصورة لجميع أنواعها كقوة، كوسيط وكقناة ناجحة للاتصال.

إن التواصل عبر الصورة يتيح الاقتراب من وحدتها ويجعلها مصدر ابداع ووسيلة تواصل فنية وخاصة أنها ترتبط بالثقافة وتعتبر في الوقت نفسه إحدى مكوناتها لأنها تنقل المعارف الثقافية الأخرى.

و/ **الوظيفة التعبيرية:** تعبر الصورة عن مجموعة من المعاني والقضايا الذاتية والموضوعية التي يمكن استكشافها عن طريق الصورة ابان الحصة الدراسية.

ز/ **الوظيفة الأداة:** تعد الصورة وسيلة أو أداة اجرائية أو واسطة منهجية لبناء الدرس وشرحه، وتوضيحه، وتفسيره لغويا وبصريا.²

ح/ **الوظيفة السيميائية:** تتجلى في استعمال الصورة التربوية باعتبارها علامة دالة تحمل في طياتها دلالات رمزية موحية وتضمنية.³

إن الصورة من خلال دورها في عملية التواصل وسيلة شديدة الأهمية فهي تنقل الثقافة لنا، كما تنعم بفكرة التسلسل والإقامة الطويلة في الذاكرة فقد ننسى أحيانا كتابا قرأناه، ولا ننسى مشهدا بصريا أو سوريا شاهدناه. ولذلك فقد ساعدت الصورة في تسهيل استيعاب الطلاب للنظريات العلمية المعقدة، فكان حضورها في العلوم بشتى أنواعها

¹ محمد العيد: العبارة والإثارة دراسة نظرية الاتصال، مكتبة الآداب، القاهرة، ط2، 2007، ص12.

² الصورة في الكتاب المدرسي المغربي. <http://www.alukah.net/cutturo/6195ftn>.

³ المرجع نفسه.

ومجالاتها مما يساعدها في جعل المادة العلمية سهلة الهضم، مما جعلها تشغل حيزا هاما في مناهج التعليم المدرسي.

رابعاً: مكونات الصورة:

للصورة مكونات ندرجها على الشكل التالي:

1. التنظيم المجمل للصورة:

إن الصورة لا تستقبل للوهلة الأولى بالكيفية الخطية التي يستقبل بها النص "لكن هذه القراءة المجملة ما تلبث لتصبح في مرحلة ثانية قراءة خطية، لأن تركيز بصرنا على الصورة سوف لن يمدنا دفعة واحدة بكل الرسائل والدلالات الممكنة، لذا يقتضي أن تقوم العين بمجموعة من الحركات العمودية والأفقية والدائرية"¹ ولذلك "يكون استقبال الصورة في المرحلة الأولى مجملاً فالعين تسمح الصورة ولكن تثبتها على نفس الإطار"² فتكون حركات العين هي الوسيلة الأولى لتحديد مسار الصورة.

2. المنظور:

يتميز أهل الاختصاص بين معنيين للمنظورية، معنى واسع يراد به العلم الذي يكمن في تمثيل الموضوعات والأشياء على سطح ما بالكيفية التي تراها بالبصر مع الأخذ بعين الاعتبار عنصر المسافة، ومعنى ضيق عرف منذ بداية عصر النهضة بأنه العلم الذي يمكن في تمثيل عدة موضوعات مع تمثيل الجزء المكاني، الذي توجد فيه هذه العين التي

¹ محمد غرافي: قراءة في السيميولوجيا البصرية، مجلة فكر ونقد، ع 13.

² ينظر، كمال أردن: المنظور والتمثيل، مقارنة فلسفية لمفاهيم المكان والرؤية، مجلة فكر ونقد، العدد 13.

تتموقع في موضع واحد¹. وهذا يدعونا للحديث عن عدة منظورات، منظور حسي، خطي، منظور جوي.

3. الإطار:

نسمي إطارا كل تقرير للتناسب أو الانسجام بين الموضوع المقدم وإطار الصورة، فلكل صورة حدود مادية تضبطها وحتى وإن لم تكن موجودة فإن الإحساس يظل قائما، ويؤسس غياب الإطار لقيام صورة مزاحة عن المركز، ومحفة على بناء تخيلي تكميلي، ويأتي الإطار في أنواع مختلفة منها:²

- الإطار العام أو المجمل، والذي يعانق مجمل الحقل المرئي.
- الإطار العرضي، والذي يقدم الديكور بحيث نستطيع فصل الشخصيات او الموضوعات.
- الإطار المتوسط، وهو يقدم صورة نصفية.
- الإطار الكبير، هو الذي يركز على البحر والموضوع.
- الإطار الأكبر، ويركز على تفصيل الموضوعات الموجودة.

4. زوايا النظر:

زوايا النظر تتوصل بربطنا بين العين والموضوع المنظور فيه بالقارئ المشاهد ليس بالضرورة أن يركز على نفس زوايا النظر التي نركز عليها في الموضوع ولا نفس الموقع الذي يتخذه المصور أو الفنان في حالة تصويره أو رسمه.

¹ شاكر عبد الحميد: التفصيل الجمالي، دراسة في سيكولوجية التدفق الفني، مجلة عالم المعرفة، ع 767، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (د،ط)، 2001، ص 259-257.

² عبد الحق بلعابد: سيميائية الصورة بين آليات القراءة وفتوحات التأويل، من كتاب ثقافة الصورة، ص 154.

5. الإضاءة:

تعد الإضاءة من العناصر التي تثير الانتباه في الصورة، فالهالة الضوئية تعمل على تقريب أو تبعيد الموضوع أو الشخصية كما تمنحها قيمة أو تجعلها أقل قيمة كما أننا وجدنا عدة أنماط للإضاءة:

- الإضاءة الآتية من الأمام أو الإضاءة ثلاث أرباع من الصورة وهي تضيء أحجام وخطوط معينة مركزة عليها وقصدا اعطائها قيمة.
- الإضاءة الآتية من العمق بحيث يكون الموضوع أو الشخصية امام النظر إليها
- الإضاءة المعاكسة للنهار (contre jeun) بحيث تتموقع الإضاءة وراء الشخصية تاركة بعض أجزائها للظل، وهذا غالبا ما نجده في المنتجات الإشهارية وخاصة عروض الأزياء والتجميل...الخ.

6. الألوان:

تعد الألوان شأنا ثقافيا وهذا يعني أن التربة المحلية الأثر الوازن في جمل المعاني والدلالات للألوان، فلا يمكن مضاربة اللون إلا من وجهة نظر المجتمع والحضارة التي نشأ فيها على صعيد التأويل الجمعي الذي يؤطره، وعلى صعيد المتخيل الاجتماعي والرمزي الذي يمنح لها.¹

ولهذا وجب عليها اختيار الصورة وسنجد أن هناك عدة تدرجات للألوان، كالألوان الفاتحة، الحارة، الباردة...الخ. دون إغفال اللون الأسود والأبيض باعتبارهما قيمتين أكثر من كونهما لونين.

¹ محمد الهجاني. التصوير و الخطاب البصري، تمهيد أولي في البنية و القراءة، مطبعة الساحل، الرباط، ط1، 1994، ص 175.

خامسا: الشروط الواجب مراعاتها في الصورة:

لكي تتحقق الغاية والفائدة من استخدام الصورة لابد أن يختار المعلم الصور التي تتوافر فيها الشروط الآتية:

- أن تكون الصورة واضحة، مما يساعد المتعلمين على دراستها.
- أن تكون الصورة مناسبة لعمر وسن المتعلمين.
- أن تكون حديثة لافتة للانتباه مثيرة، للنقاش، وحاملة المعلومات الرئيسية.
- أن تساعد الصورة على بلوغ الهدف من الدرس و تسييره¹.
- يجب أن تعلق الصورة على السبورة أمام المتعلمين، بحيث يراها الجميع في وقت واحد.
- يجب على المعلم أن ينوع في استخدام الصور التعليمية لكي لا يثير ملل التلميذ.
- أن تكون الصورة جميلة وجذابة ومعبرة عن البيئة التي يعيش فيها الطفل.
- يجب أن تستخدم الألوان بطريقة متناسقة في الصور التعليمية وبشكل جذاب.
- أن يكون محتوى الصورة مراعيًا ومناسبًا لقدرات المتعلم ونموه ومناسبًا لإمكانياته العقلية والنفسية.

و ما نستنتجه أن التعليم الناجح والجيد هو الذي يعتمد على الصورة ويحتاج إلى مجموعة من الشروط الواجب مراعاتها، حتى تؤدي الغرض الذي استخدمت فيه كوسيلة تعليمية.

¹ شفيقة العلوي، تكنولوجيا الصورة و استخداماتها في التعليم. www.almalem.net

سادسا: مستويات قراءة الصورة:

هنالك عدة مستويات لقراءة الصور تتمثل فيما يلي:¹

1. **التعرف أو السرد:** و في هذا المستوى يتعرف التلميذ المشاهد على العناصر الموجودة في الصورة و يميزها عن بعضها عن طريق المماثلة أو المطابقة وتسميتها.
2. **الوصف:** و في هذا المستوى يبدأ القارئ بوصف تفاصيل الصورة و الحالة التي عليها العناصر.
3. **التحليل:** و هو مستوى الاستنتاج و إصدار الأحكام، حيث يعتمد فيه القارئ على قدراته العقلية، وخبراته في تفسير عناصر الصورة.
4. **الربط و التركيب:** و ذلك بربط عناصر الصورة ببعضها البعض، حيث يحاول القارئ وضع فروض واقتراحات حول المعاني التي يمكن استخلاصها عند تركيب العناصر مع بعضها البعض.
5. **التفسير و استخلاص المعنى:** و ذلك بتقديم التفسيرات اللازمة حول المعنى المستخلص من الصورة، و يتوصل القارئ الى قرار يتعلق باستخلاص المعنى من الصورة أو المفهوم الذي تقدمه.
6. **الإبداع:** و يعني قدرة الشخص على توليد استجابات و تصورات شخصية و معان و توظيف عناصر الصورة في مواقف عديدة.
7. **النقد:** و هو قدرة الشخص على تفسير الصورة و تحديد جوانب القوة و الضعف في الصورة، و تقديم مقترحات لتطويرها و هذا المستوى يقابل مستويات التقويم.

¹ وجيه المرسي، قراءة الصورة، جامعة الأزهر جمهورية مصر العربية، من الموقع نشرت في 04 سبتمبر 2012
<http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/downloads>

الفصل الثاني

دور الصورة في كتاب اللغة العربية للسنخ الثالث ابتدائي-دراسخ تطبيقيه-

ا. الصورة في الكتاب المدرسي

- أولاً: التعريف بالكتاب المدرسي للسنخ الثالث ابتدائي
- ثانياً: تعريف الصورة والرسوم التوضيحية في كتاب اللغة العربية للسنخ الثالث ابتدائي
- ثالثاً: وصف كتاب اللغة العربية للسنخ الثالث ابتدائي
 - أ- من حيث الشكل
 - ب- أما من ناحية المضمون
- رابعاً: توظيف الصورة في الكتاب المدرسي للسنخ الثالث ابتدائي

اا. دراسخ تحليليه لصور كتاب اللغة العربية للسنخ الثالث ابتدائي

- أولاً: إحصاء صور كتاب اللغة العربية للسنخ الثالث ابتدائي
- ثانياً: النشاطات المعتمدة على الصور في كتاب اللغة العربية للسنخ الثالث ابتدائي
- ثالثاً: نماذج من صور كتاب اللغة العربية للسنخ الثالث ابتدائي
- رابعاً: دور الصورة في العمليه التربويه
- خامساً: الفوائد المصطلح من الكتاب المدرسي
- سادساً: أهميه الصورة و تأثيرها في العمليه التربويه

تحتل الصورة مكانة هامة في عالمنا، وفي مجالات شتى منها التعليم حيث أنها تلعب دورا بارزا في التعليم والتعلم. وبذلك تعد أداة تربوية ثقافية من الصعب على أية منظومة تربوية أن لا توظفها في محتوياتها ومناهجها التعليمية، لأن الصورة من شأنها أن تقوم بدور فعال في انجاح الرسالة التعليمية ولذلك فقد تم إعداد تأليف الكتب المدرسية المقررة للتلاميذ بإرفاق بعض الصور والرسومات للقراءة والمطالعة، ولذلك ارتأينا للتطرق إلى الدور التربوي للصورة في الكتاب المدرسي الجزائري انطلاقا من بعض نماذج قراءات للصورة في نصوص من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.

1. الصورة في الكتاب المدرسي:

أولاً: التعريف بالكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي:

الكتاب المدرسي هو وثيقة رسمية¹ أقرته وزارة التربية الوطنية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، فهو يعين الطالب في العملية التعليمية وهو بمثابة المرجع الأساسي الذي يستقي منه التلميذ المعلومات. وهو الأساس الذي يستند إليه المدرس في اعداد دروسه، حيث يتناول الكتاب المدرسي عنصر المحتوى في المنهاج، ويشمل عدة عناصر وهي الأهداف، الأنشطة، التقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في مادة دراسية ما أي أن الكتاب المدرسي يستمد منه المتعلم معلوماته، وهو أداة عمل ضرورية للمعلم أو الأستاذ والمصدر الأساسي له.

ويمتاز الكتاب المدرسي في اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي بما يلي:

- يساعد على تنمية منهجه العلمي وروح المبادرة والإبداع.
- يتيح للتلاميذ على التدريب على مهارة القراءة والتحصيل الدراسي.
- يساعد التلميذ على اكتساب منهجية حل للمشكلات من خلال التمارين والأنشطة.
- يسهل كذلك الكتاب المدرسي للتلاميذ التعاون بينهم من خلال حمل الكتب والتنقل بها ومناقشة المواضيع والتعليق عليها.

ولذلك يعتبر الكتاب المدرسي عنصراً أساسياً في العملية التعليمية وهو يرافق

المراحل الدراسية في كل مستوياتها.

¹ ينظر: كتاب التلميذ، اللغة العربية، للسنة الثالثة ابتدائي (لجنة التأليف).

ثانيا: تعريف الصورة والرسوم التوضيحية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي:

الصورة التوضيحية هي صورة تتمثل في تلك الأشكال الموجودة في الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي،¹ وذلك لكي توضح شكل أو ظاهرة من الظواهر وتعرف أيضا الصورة التوضيحية بالتخطيطية أو الرسوم الخطية، أي أنها تلك الأشكال والرموز والخطوط والصور الموجودة في الكتاب المدرسي وتأتي مرافقة للنصوص فالصورة الموجودة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي متنوعة وتجذب التلميذ من خلال أشكالها وألوانها.

حيث تأتي هذه الرسوم والصور التوضيحية في الكتاب المدرسي لتسهيل عملية الفهم بالنسبة للمتعلم. ويشترط في الصورة التوضيحية ضرورة وجود تناسب بين النصوص والصور والرسوم التي تصاحبه بحيث تكون الألوان الموجودة في الرسوم والصورة جذابة ومشوقة للتلاميذ.

ثالثا: وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي:

أ- من حيث الشكل:

• **الوصف الداخلي:** اعتمدت وزارة التربية الوطنية في الجزائر على مناهج تعليمية حديثة تهدف إلى تفعيل العملية التعليمية، والتي تمكن المتعلم من بناء معارف في وضعيات تفاعلية وتكفل للطفل المتعلم اكتساب اللغة العربية ومبادئها في المرحلة الابتدائية وتسهل نطقها وكتابتها.

فالكتاب المدرسي للغة العربية المقرر للسنة الثالثة ابتدائي من الطور الثاني من الحجم الكبير. وهذا ما يجسد لدى التلميذ خياله الواسع والكبير في هذه المرحلة. حيث

¹ مقدمة كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية ومديرية التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات.

يمكن مصممي الكتاب من استغلال مساحة في تكبير الرسومات والخطوط لاثارة انتباه الطفل، وهذا مايجعل التلميذ فرحا بصورة الكتاب وألوانه ومادته.

أما واجهة الكتاب فتحمل اللون الأخضر في جزءه العلوي مع خطوط من اللون البرتقالي، وفي النص السفلي اللون الأخضر الفاتح كما يوجد في أسفل صفحة الكتاب عنوان "اللغة العربية"، أما الجزء الأيمن فيه "السنة الثالثة ابتدائي". وكما يتوسطهما صورة كبيرة لأطفال ينظرون إلى صورة الكتاب المدرسي حيث أن الصورة الموجودة في الكتاب هي عبارة عن صورة لتلاميذ يلاحظون صور الكتاب ويتناقشون حول موضوع ما، أما التلميذة التي على يسار الصورة تقوم بشرح موضوع ما لزميلها وذلك من خلال اطلاعهم على الصورة الموجودة في الكتاب. في حين أن التلميذة الموجودة على يمين الصورة فهي تقوم بالاطلاع على صورة الكتاب وهي مندهشة .

ثم تلت الصفحات الأولى المعرفة بالكتاب من خلال مقدمته وجدول المحتويات وكيفية استعمال الكتاب، ثم مباشرة يفتح بالدرس الاول الواقع في الصفحة 08. ويضم الكتاب مجموعة من الانشطة والتي من شأنها اكتساب التلميذ في هذه المرحلة مهارات أهمها: مهارة القراءة والكتابة للاستعانة بالنصوص الموجزة التي تصاحبها مجموعة من الصور الملونة، حيث نجده يعتمد على التراكيب النحوية (الجملة الاسمية، الجملة الفعلية، أحرف الجر، الاستفهام...)، ونشاط القراءة ويتضمن الكتاب كذلك مجموعة من الأنشطة وهي: أثري لغتي، أكتشف، ألاحظ وأميز، الإدماج، مشروع، أوسع معلوماتي، المحفوظات.

بالإضافة إلى احتوائه على أكثر من خمسين بالمائة من نصوص جزائرية سهلة ومشوقة واضحة مستمدة من محيط المتعلم. معززة بالقيم الروحية والأخلاقية بالإضافة إلى صور موجزة تصاحبها صور ملونة.

• الوصف الخارجي: يتوفر كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة على:

عنوان الكتاب: اللغة العربية.

تأليف: بن الصيد بورني سراب مفتشية التعليم الابتدائي.

بوسلامة عائشة أستاذة التعليم الابتدائي .

تنسيق: شريف غراوي وزهرة بودالي

تصميم وتركيب: فوزية مليك

رسومات: زهية يونس، شمول

معالجة الصور: زهير يحيوي

النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

تاريخ النشر: 2018/2017

المستوى: الثالث ابتدائي

عدد الصفحات: 142 صفحة.

كتب في أعلى الغلاف الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وفي أسفلها مباشرة وزارة التربية الوطنية، وفي الأسفل يوجد كذلك رقم 3 باللون الأخضر داخل إطار أحمر وأما مباشرة اللغة العربية لتحديد المستوى.

ب- أما من ناحية المضمون:

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي على ثمانية محاور وكل محور له وحدات خاصة به.

أما المحور الأول: المعنون ب: القيم الإنسانية له ثلاث وحدات موزعة كآتي:

الوحدة الأولى: الإخوان.

الوحدة الثانية: الوعد هو الوعد.

الوحدة الثالثة: الفراشة والنملة.

المحور الثاني: الحياة الاجتماعية وله ثلاث وحدات.

الوحدة الأولى: العيد.

الوحدة الثانية: العرس.

الوحدة الثالثة: رمضان.

المحور الثالث: الهوية الوطنية وله ثلاث وحدات:

الوحدة الأولى: خدمة الأرض.

الوحدة الثانية: عمر الصغير.

الوحدة الثالثة: من أجلك يا جزائر.

المحور الرابع: الطبيعة والبيئة له ثلاث وحدات:

الوحدة الأولى: طاحونة السي لونيس.

الوحدة الثانية: الفصول الأربعة.

الوحدة الثالثة: سرطان البحر.

المحور الخامس: الصحة والرياضة وله ثلاث وحدات:

الوحدة الأولى: كرة القدم.

الوحدة الثانية: مرض نزيم.

الوحدة الثالثة: الغذاء المفيد.

المحور السادس: الحياة الثقافية وله ثلاث وحدات:

الوحدة الأولى: كم أحب الموسيقى.

الوحدة الثانية: المسرح.

الوحدة الثالثة: عادات من الأوراس.

المحور السابع: عالم الابتكار والاختراع وله ثلاث وحدات:

الوحدة الأولى: محمول جدتي.

الوحدة الثانية: بساط الريح.

الوحدة الثالثة: البوصلة.

المحور الثامن: الأسفار والرحلات وله وحدتين.

الوحدة الأولى: أوكوث.

الوحدة الثانية: مع سائق أجرة أرلندي.

بما فيها من نصوص للقراءة والمطالعة الموجهة وكذلك اناشيد في نهاية كل وحدة

إلى جانب المشاريع .

رابعاً: توظيف الصورة في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي:

لقد غطت الصورة صفحات كتاب اللغة العربية، حيث أن مصمم الكتاب أحسن

توزيع تلك الصور، حيث أن اختياره للصور كان متناسب مع النشاط المقصود وذلك لكي

يحقق الهدف منها، حيث لم نجد أي صفحة من صفحات الكتاب إلا وفيها من الصور

المتنوعة والملونة. فصفحات الكتاب التي تبلغ 142 صفحة كلها لا تخلو من الصور.

فهذه الصور تحمل الفاظ وعبارات وعناوين قصد التسهيل على التلميذ، وتعينه كذلك على

الأداء اللغوي واكتساب المهارة اللغوية والفهم والإدراك والاستيعاب، فهي بمثابة مرجع له

يستند عليه ذهن التلميذ، وتحيل كذلك إلى عالم الطفل الذي يحبه ويعيشه خاصة في

الأسرة من أب وجد وطبيعة وحيوانات وغيرها.

والمتمتع لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، يلاحظ هناك

توظيف مكثف للصورة التعليمية ودورها الفعال في تحقيق الأهداف.

فالصورة تمكننا من ربطها بمصطلحاتها ومفهومها اللغوي، وكذلك تنمية ثقة الطفل النفسية دون الخوف أو الخجل أثناء التعبير، وكذلك تدريب الطفل على المحاكاة والوصف، وتفعيل ملكة الخيال لدى الطفل من خلال الصورة الملونة التي تصور له عالمه الخاص.

ومن هذا التوظيف ما نجده في الوحدة الأولى التي تتضمن القيم الانسانية من أخوة ووعد.... إلخ، وما تتضمن من نشاطات متعددة كالقراءة، والفهم، والمحفوظات والأناشيد وكذلك التعرف على النحو والاسم والفعل والحرف.

II. دراسة تحليلية لصور كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي:

أولاً: احصاء صور كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي:

احصاء الصور: يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي على 356 صورة موزعة على الكتاب المدرسي حسب الوحدات، وهي مختلفة حيث وزعت بأشكال متعددة حسب كل مستوى دراسي، وقد وردت هذه الصور مصنفة وفق الموضوعات مع مراعاة المحاور المقترحة في الكتاب.

وهذا الجدول يبين لنا توزيع الصور في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي.

المقطع	المحاور	الوحدة	عدد النصوص	عدد الصور	المجموع
1	القيم الانسانية	1- الاخوان 2- الوعد هو الوعد 3- الفراشة والنملة	3 نصوص	43 صورة	46
2	الحياة الاجتماعية	1- العيد 2- العرس 3- رمضان	3 نصوص	44 صورة	47
3	الهوية الوطنية	1- حزمة	3 نصوص	42 صورة	45

			2- عمرالصغير	
			3- من أجلك يا جزائر	
50	47 صورة	3 نصوص	1- طاحونة السي لونيس 2- الفصول الأربعة 3- سرطان البحر	4 الطبيعة والبيئة
42	39 صورة	3 نصوص	1- كرة القدم 2- مرض نزيم 3- الغذاء المفيد	5 الصحة والرياضة
49	46 صورة	3 نصوص	1- كم أحب الموسيقى 2- المسرح 3- عادات من الأوراس	6 الحياة الثقافية
60	57 صورة	3 نصوص	1- محمول جدتي 2- بساط الريح 3- البوصلة	7 عالم الابتكار
40	38 صورة	نصين	1- أوكرت 2- مع سائق أجرة إرلندي	8 الأسفار والرحلات
		356	مجموع الصور	
		23	مجموع النصوص	

من خلال الجدول السابق نلاحظ توزيع صور كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي على الوحدات التعليمية والمقسمة إلى 8 مقاطع، جاءت متساوية فكل محور مقسم إلى ثلاث وحدات، وكل وحدة لها نص، ولكل محور من هذه المحاور له ثلاث نصوص. أما الصور فتقريبا متساوية فهي من 43 إلى 44 إلى 45، إلا في المحور الثامن فقد تجاوز عدد الصور إلى 50، فالصور هنا متقاربة من حيث العدد أي ليست متفاوتة بنسب كبيرة.

ونلاحظ في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، عدد الصور أكثر من النصوص أي عدد الصور متفاوت على عدد النصوص ليكون 23 نص في مقابل 356 صورة.

ف نجد هنا أن الكاتب وظف أكبر عدد ممكن من الصور في كتابه المدرسي، وبناء على هذا فإن الارتفاع الكبير لعدد الصور يتماشى ونمو الطفل وقدراته العقلية، فالطفل في هذه المرحلة (السنة الثالثة ابتدائي) متمكن من الفهم والاستيعاب، وذلك بالتعامل مع الأشكال والحروف والتفريق بينها.

ثانيا: النشاطات المعتمدة على الصور في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي:

1. أشاهد وأتحدث:



إن نشاطات الكتاب تعتمد على الصورة بالدرجة الأولى. فمثلا نشاط "أشاهد وأتحدث" يعرض الكاتب فيه مجموعة من الصور الملونة، حيث أنه من خلال هذه

الصور يعبر التلميذ عما شاهده ويتحدث ويتأمل المشهد ويعبر عنه. فالصورة الموجودة في نشاط أشاهد وأتحدث هي صورة مرسومة بشكل فني وذو ألوان مختلفة، حيث تجذب انتباه التلميذ وتربطه بعالمه الأسري فيتفاعل معها.

والكاتب هنا في هذا النشاط يعرض صورة على المتعلم، ثم يطلب منه التعبير عنها بقدراته اللغوية، فالصورة هنا هي بمثابة سند يعين الطالب على التحدث والقراءة فالمشاهدة هي جزء رئيسي من هذا النشاط والمعلم هنا يقوم بتصحيح الخطأ للتلميذ، وبذلك فالصورة تسهل الأمر على المتعلم وتدفعه للتركيز على الحروف وشكلها.

2. أستعمل الصيغ:

أستعمل الصيغ
□ (كل، جزء، نصف، ربع، بعض)

اجتمع كل أفراد الأسرة .
قال له والده: اأقع بالجزء المأخص لك فقط .
أقول جملأ أوظف فيها (كل، بعض) على السؤال التالي :
كل المدعوين خضروا - خضر بعض المدعوين فقط .

□ لاحظ الصور وتجاوز مع زميلك مستعملاً (الصف، الربع، كل، بعض)



وهذا النشاط يعتمد على مراحل تركز على الصورة في سيرورة الدرس. فمثلا هذا النشاط يقوم على استعمال الصيغ (كل، جزء، نصف، ربع) وذلك بالإعتماد على الصورة المقترحة وكذلك بملاحظة الصور والتجاوز مع الزملاء، فالكاتب هنا يعرض مجموعة من

الصور المختلفة ثم يطلب من التلميذ أن يستعمل الصيغ كالنصف والربع والجزء، وذلك وفقا للصور المرفقة، فمن خلال الصور والتحاور مع الزملاء يفرق التلميذ بين الصيغ وفقا للصورة.

3. أنتج شفويا:



يعد نشاط أنتج شفويا¹ من النشاطات المعتمدة على الصورة ففي هذا النشاط يعرض لنا الكتاب مجموعة من الصور، حيث يطلب من التلميذ مشاهدة هذه الصور والاستنتاج شفويا. فمثلا يطلب منه أن يتحدث عما يميز شهر رمضان وذلك مستعينا بالصور المرفقة في الكتاب المدرسي. ومن خلال ملاحظته لهذه الصور ينتج مشافهة ما الذي يميز شهر رمضان المبارك.

¹ ينظر: كتاب السنة الثالثة ابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2017-2018، ص34.

4. أنجز مشروع:

مشروع

السيرة الذاتية

الإسم: مصطفى
اللقب: بن العربي
تاريخ ومكان الميلاد: 16 ديسمبر 1970 بالجزائر

الصفات: طويل القامة وقوي البنية . فطن وذكي وعطوف .

هواياته المفضلة: المشاهدة وكرة القدم

مراحل حياته: درس بجد ونال شهادات منها شهادة التعليم الابتدائي وشهادة التلميم المتوسط والباكالوريا ثم التحق بسلك الحماية المدنية .

أهم إنجازاته: يعمل مصطفى بجد ونشاط في سلك الحماية المدنية وأنا فخور به فقد :

- ساعد على إخماد حرائق غابات .
- أنقذ عائلات من الأخطار .
- أسعف 34 جريحا أصيبوا في حوادث مرور .
- أنقذ أشخاصا من الغرق .

• إذا حصلت على خمس مرات (نعم) فقد كتبت السيرة الذاتية بطريقة جيدة .

• إذا حصلت على أقل من أربع مرات (نعم) أعيد مراجعة ما كتبت وأصحح أخطائي .

ألاحظ

□ اقرأ البطاقة ثم أجب عن الأسئلة :

- ما هو اسم ولقب الشخص المعني بالسيرة الذاتية ؟
- متى وأين ولد؟ ماهي صفاته ؟
- أذكر أهم مراحل حياته ؟
- ماهي الخدمات التي قدمها لبلاده ؟

□ اجمع معلومات عن شخصية وطنية تعرفها، ثم اكتب سيرتها حسب النموذج، وأرفقها بصورة لها .

□ قبل أن تسلم عملك راجع خطوات الإنجاز وقم نفسك :

الخطوات
- كتبت بخط واضح وجميل .
- كتبت دون أخطاء .
- عرفت بالشخصية المقصودة .
- ذكرت أهم مراحل حياتها .
- ذكرت أعمالها .

يعتبر هذا النشاط (أنجز مشروع) نشاطا يظهر القدرة على استثمار المتعلم لمكتسباته عقب كل مشروع حيث يقوم بتوجيه التلميذ إلى كيفية القيام بالمشروع من خلال الصور. فمثلا الكاتب يقدم سيرة ذاتية مرفقة بصورة عن شخص ما بكل المواصفات فهو يقدم نموذج للتلميذ، ثم يطلب منه أن يأتي بشخصية أخرى ويقوم بكتابة سيرتها الذاتية حسب النموذج المرفق بالصورة. فالكاتب هنا يقدم نموذج الذي ينجز المتعلم على منواله مرفقا بالصورة.

فالصورة إذن هي الموجه والوسيط بين المعلم والتلميذ يعتمد عليها الكاتب بشكل واضح لقيمتها وسرعتها في الفهم وتبليغ الفكرة ولكونها وسيلة ناجحة في تعليم الطفل.

5. الإدماج:

الإدماج **حَبِيبَةُ زَيْتُون**

انتهى موسم جمع الزيتون وبقيت حبيبة زيتون وحيدة، فراحت تبكي وما إن سمعتها العصفورة حتى أسرعت إليها وسألتها عن سبب بكائها، فأجابتها قائلة: «لقد تركني الإنسان الذي قطف جميع أخواتي... كنت أريد أن أكون معهن في المغصرة لأفيد الجميع بزيتي، فهو نافع يحمي الجسم من الأمراض... زق قلب العصفورة لكلام الزيتون فحملتها بمنقارها وأخذتها إلى المغصرة. فرححت حبة الزيتون كثيرا حين التحقت بأخواتها وشكرت العصفورة على معروفها.

الأسئلة:

• ما سبب حزن الزيتون؟ • لماذا تريد حبة الزيتون أن تذهب إلى المغصرة؟
• من ساعدها في ذلك؟
□ رتب المشاهد التالية وعبر عنها شفهيًا.





□ استخرج من النص جملة فعلية ثم جملة اسمية .
□ أنقل ثم أكمل بالضمير المناسب : أنت - أنتن - أنا - نحن .
• قالت حبة الزيتون : حزينه .
• قالت حبة الزيتون للعصفورة : عصفورة حنونه .
• قالت حبة الزيتون لأخواتها : هنا في المغصرة و بقيت وحيدة في الشجرة .
• قالت حبات الزيتون للزيتونة : انتظرننا قدومك يا أختنا بفارغ الصبر .
□ أنسخ كتابيا : تكلمت معك الشجرة يوما فاشكت من قسوة الإنسان معها وأخبرتك بنقض فوائدها ونصحتك بالعناية بها ، فماذا قالت لك ؟







المشروع يكون مرفق بنص وأسئلة ويكون في نهاية كل محور. فالكاتب هنا بصدد تقييم التلميذ، وذلك من خلال الصور المقدمة في الإدماج، بأسئلة متفرعة جزئيا، نحويا وصرفيا، فيقوم بترتيب المشاهد ويعبر عنها شفويا وكتابيا، كأن ينجز حوارا بينه وبين الشجرة وفوائدها، فهذا النشاط هو بمثابة تقييم يبين مدى فهم واستيعاب التلميذ للدروس.

ثالثا: نماذج من صور كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي:

1. صورة الغلاف:



صورة الغلاف يتوسطها صورة لأطفال ينظرون إلى الكتاب المدرسي أما الطفلين¹ اللذين على يسار الصورة فهم يمعنون في الكتاب وصوره وكأنهم مندهشين أما الطفلة فهي تقوم بشرح شيء ما على الكتاب المدرسي لزميلها، أما التلميذة التي على اليمين فهي تقوم بالإطلاع كذلك على صور الكتاب وبجانبيها مكتبة فيها مجموعة كتب مدرسية ومراجع، وهذا دليل على حب الاطفال المطالعة والقراءة وطلب العلم، وعلى الاسفل يوجد عنوان وهو "اللغة العربية" لغلاف كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي بإشراف وزارة التربية الوطنية تقديم الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية كتعريف لأساس الهوية.

¹ينظر : كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات، 2017، صورة الغلاف.

أما الرقم 03 مكتوب بشكل في صورة الغلاف، لأن الكتاب موجه للسنة الثالثة ابتدائي كما لا ننسى طغيان اللون الاخضر والأحمر والبرتقالي، لأنها ألوان تخص الطبيعة فالغلاف هو عبارة عن قراءة أولية لصفحات الكتاب.

2. صورة من أجلك يا جزائر:¹



تعبّر هذه الصورة على شيء مهم ألا وهو الجزائر، والتي أتت في المحور الثالث المعنون ب: "الهوية الوطنية" في الوحدة الثالثة من أجلك يا جزائر ص 52 من الكتاب المدرسي .

وهنا نجد أهم شخصية في الكتاب وهي "حمدي" ومعه امه وكأنها تخطط العلم الجزائري وتم ارفاق هذه الصورة بنص مكتوب ب 15 سطرا، فهذه الصورة تنقل لنا الواقع الذي يجب أن يتحلى به أي تلميذ جزائري، حيث تعبّر عن الروح الوطنية لأنه صغير وسيكبر وعليه أن يتعرف على علم بلاده ليحب وطنه أما الألوان فهي متنوعة في هذه

¹المرجع السابق، ص 52

الصورة، فالعلم يحمل اللون الأبيض والأحمر والأخضر، أما الطاولة فهي باللون البني فاللون الأخضر يدل على الأشجار والأزهار، وكذلك اللون الأبيض يدل على السلام والنقاء أما اللون الأحمر فيدل على الدم كما يدل على النشاط والحيوية، أما الطاولة والنافذة فانت باللون البني، فهذه الراية تدل على استقلال الجزائر، وهذه الصورة التي تحمل العلم الجزائري بينت لنا مدى أهميتها بالنسبة للتلاميذ وكذلك تحديد المكان والهوية الوطنية وذلك من خلال العلم الجزائري.

3. مرض نزييم:¹



جاءت هذه الصورة لمرض نزييم في المحور الخامس "الصحة والرياضة" الوحدة الثانية مرض نزييم ص 82 من الكتاب المدرسي، فالعنوان له علاقة بالمضمون الكتابي فالنص يتحدث عن مرض نزييم وظهور علامات عليه، ثم ارفاق الصورة بنزييم لان هذه الرسالة موجهة للأطفال فتظهر في الصورة مزيج من الألوان بين اللون الأبيض والأخضر

¹كتاب اللغة العربية الثالثة ابتدائي وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 82

والوردي والأزرق التي تدل على التفاؤل والحياة والنظافة، أما الأم (أم نزيمة) فهي خائفة وعلامات القلق بادية على وجهها وتشير إلى ابنها بإصبعها وتقول له لا تخف يا بني. أما الهدف من هذه الصورة فهو المحافظة على الصحة والعناية بها فنزيمة تقوم هنا بالتكلم مع أمه على العلامات الموجودة في وجهه وزيارته للطبيب ثم شفاءه والنصائح التي قدمها له الطبيب بالمحافظة على جسمه وبهذا فإن كل طفل يتعلم من قصته وذلك للمحافظة على صحته وهذا هو الغرض من الصورة فتلميذ هذه المرحلة مرحلة السنة الثالثة ابتدائي يحتاج إلى مثل هذه الصور ليدركها من خلال حاسته البصرية وبذلك لا بد من اظهار الأهمية للصورة لما تحمله من اهداف تربوية وصحية.

4. محمول جدتي:



جاءت هذه الصورة مرفقة بالوحدة الأولى من المحور السابع "عالم الابتكار" من كتاب السنة الثالثة ابتدائي ص 112 وكان هذا المقطع ما قبل الأخير فهذا العنوان له

علاقة بمضمون النص محمول جدتي، فهو يتحدث عن محمول الجدة الذي حصلت عليه في عيد ميلادها من طرف أحد أبناءها.

أما من حيث الألوان والأشخاص فلقد طغى على الصورة اللون الاخضر الذي يدل على الأشجار والطبيعة وكذلك نجد اللون الوردى فهو يدل على الرقة وهو يعني قمة الروح العالية بالإضافة إلى وجود لون أزرق يعتبر من الألوان التي تساعد على عملية الرؤية ونجد أيضا اللون البني.

أما الأشخاص فهناك شخصين في الصورة وهما الجدة وحفيدها. وعندما نلاحظ الصورة نجد هناك مؤشر والذي يدل على الابتكار والاختراع وهو الهاتف، الذي يوجد على عنق الجدة فالصورة تحمل رسالة وهي: وجود هاتف نقال على رقبة الجدة وهو دليل على ما توصل إليه التطور التكنولوجي والعلمي، فالصورة تصاحب رسالة وهي بعنوان محمول جدتي فهنا عند قراءة العنوان نتجه مباشرة للبحث عن هذه الوسيلة للتعرف عليها وهنا يتبين لنا الدور العظيم الذي تحمله الصورة وتؤديه في عملية التعليم والتعلم.

5. عادات من الأوراس:



جاءت هذه الصورة مرفقة بنص في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي الصفحة 103 في الوحدة الثالثة من المحور السادس المعنون ب: "الحياة الثقافية".

أما الشخصيات الرئيسية الموجودة فهي: سيرين وجدتها وبعض من النساء حيث نلاحظ سيرين وجدتها في بيت ريفي وسيرين تحمل غربالاً وتلك النسوة يغزلن الدقيق وتحريكه داخل القصاع وهذا من شيم وعادات الأوراس الشامخة. فهذه العادة تقوم بها نساء الأوراس فيجتمعن كل مرة في بيت لأنها عادة في هذه المنطقة.

أما فيما يخص الألوان فهناك اللون الأخضر والأبيض والبرتقالي والأزرق ومزيج من ألوان أخرى كالبنّي...، وغيره وقد أدت هذه الألوان وظيفة في ملأ الصورة بدلالات وصفات والتي من بينها: دلالة الفرح والسعادة التي تغمر سيرين، وضحكات النسوة في أرجاء الصوان وهن يفتلن الكسكس وثقافتنا، فالصورة تحمل لنا رسالة وتوجهها للتلاميذ ألا وهي التمسك بعاداتنا وتقاليدينا، وأن نشجع أولادنا على التمسك بهذه العادات لكي نعم السعادة في بلادنا ونعم السكينة والراحة والطمأنينة.

فالصورة هنا لها دور كبير في التوضيح وشرح الغموض للتلاميذ.

6. كيش العيد:



الصورة المعنونة بـ "كبش العيد" أتت في المحور الثاني (الحياة الاجتماعية الوحدة الأولى الصفحة 26).

فالعنوان له علاقة بمضمون الصورة، ويتكلم عن كبش العيد فهو يتطابق مع الصورة تماما، حيث يظهر في الصورة أنهم يحتفلون بالعيد، فالأب والأم والأولاد فرحين وهم ينظرون إلى الكبش و الفرحة بادية على وجوههم. أما في ما يخص الألوان فهناك اللون الأصفر والأخضر حيث تدل هذه الألوان على السرور والبهجة وتظهر في الصورة أيضا ألوان أخرى كاللون الأبيض والوردي والأزرق. وجود كبش في الصورة يدل على الاحتفال بالعيد و فرحته ووقوف الأب والأم والأبناء.

من خلال تحليل هذه الصورة، نجد أن الهدف من وضع هذه الصورة في الكتاب المدرسي هو ربط التلميذ بالواقع الذي يعيشه من خلال تجسيد جو العيد واللباس واجتماع العائلة.

نستخلص من خلال هذه الدراسة أن للصورة أهمية كبيرة فهي أداة تأثير للتلميذ.

7. خدمة الأرض:



جاءت هذه الصورة "خدمة الأرض" في المحور الثالث الهوية الوطنية، الوحدة الأولى خدمة الأرض صفحة 44. من الكتاب المدرسي للسنة 3 ابتدائي.

فالعنوان جاء مرافقا للصورة، حيث يتحدث عن خدمة الأرض وهناك في الصورة رجل "المسمى عبد القادر" يزرع حبوبا في أرضه خدما لوطنه.

أما في ما يخص الألوان فهناك اللون البني على الصورة بالإضافة إلى اللون الأزرق والأصفر.

أما الشخصية الرئيسية فهو "عبد القادر" يزرع أرضه ويخدمها بجد ومثابرة بساعدين قوبين، ويحمل الخير والبركة.

فهو يعمل بجد وذلك لخدمة وطنه ولخدمة العمومية الوطنية. فهذه الصورة هدفها هو المحافظة على وطننا الغالي، وتبين لنا أهميتها للتلاميذ ولذلك للحفاظ على الهوية الوطنية.

رابعا: دور الصورة في العملية التربوية:

تلعب الصورة في العملية التربوية مجموعة من الأدوار يمكن إجمالها فيما يلي:

- تدفع الصورة التلميذ إلى تقبل المادة الدراسية، وتحفزه على الإقبال على الدرس، والمدرس بوصف قطبا في العملية التعليمية.
- تساعد الصورة الطفل على اشتراك جميع حواسه، وتساعده على المشاركة.
- تلعب الصورة دورا مهما في تغذية التفكير الذهني، لدى الطفل و تنمي قدراته العقلية.
- أن الصورة أداة فعالة للتعليم، خاصة تعليم الأطفال، كما أنها تفيد في توضيح المادة المكتوبة.

- تعد الصورة عنصر تشويق بالنسبة المتعلم وتسد انتباه الدائم و تيسر له الفهم والاستيعاب.
 - تزيد الصورة من دافعية التلميذ للحديث و المناقشة وذلك من خلال المناقشة التي تدور حول الصورة، و تدريبه على أن يعبر عن رأيه.
 - الصورة وسيلة لتكثيف المعلومات للتلميذ، وذلك من خلال الأشكال والألوان الجذابة فهي التي تربي ذوق الطفل، فالرسوم تعين على خيال الطفل.
 - تقدم الصورة حقائق العملية في صورة معلومات بصرية توضح المفاهيم المجردة بوسائل محسوسة و تجسد المعاني و الخبرات اللفظية.
 - تساعد الصورة على حسن عرض أفكاره و تنظيمها على التغيير الحر، كما تسهم في حسن المتعلم القراءة أيضا.
- ولعل أهم عنصر هو اعتبار الصورة وسيلة لتبسيط المعلومات، وتساعد على سرعة فهمها ومعرفة دلالاتها.
- ومن هنا نستنتج أن الصورة تخاطب الجانب العاطفي للتلميذ، فهي تعتبر أداة تأثير للتلميذ حيث تحل له مشاكله التي يواجهها في مشواره الدراسي.
- خامسا: الفوائد المحصلة من الكتاب المدرسي:**
- تحقق الصورة في الكتاب المدرسي للتلميذ مجموعة من الفوائد ومن الفوائد المحصلة من الكتاب المدرسي نذكر:¹

¹ عبد اللطيف حني: فاعلية الصورة الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل، مجلة الدراسات و البحوث العلمية الاجتماعية، جامعة معلمة لخضر العادي. العدد 19-14 ديسمبر 2015م، ص 199-210.

1. إثارة انتباه التلاميذ: تحقق الصورة التعليمية والرسوم المختلفة في كتاب التلميذ تعلمًا جيدًا من خلال جلب انتباه التلميذ لما يعرضه المدرس من مادة ويؤمن عدم انصرافهم إلى الموضوعات الأخرى الخارجية التي تشغلهم عن التحصل العلمي.
2. تنمية الذوق الفني للتلميذ: إن اختفاء كتاب التلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي بتوظيفه الصور، يؤثر إيجابيًا على تنمية الذوق الفني للتلميذ، وذلك بانتقاء الألوان المحببة للطفل وخاصة هذه المرحلة، والتشريع فيها واختيار الخطوط المناسبة للرسم و الأشكال و الشخصيات.
3. وسيلة ناجحة في يد المتعلم: تعد الصورة الموظفة في الكتاب المدرسي وسيلة ناجحة في يد المتعلم و مفيدة بحيث يستعين بها المتعلم في تقديم نشاطات اللغة العربية، حيث بمجرد أن يتبع التلميذ الكتاب يتبادر إلى ذهنه الهدف المقصود، فيختصر المعلم الوقت، فالصورة هنا هي الوساطة بين المعلم والتلميذ.
4. تزيل الفروق الفردية: تتميز الصورة في كتاب التلميذ للسنة الثالثة ابتدائي بأنها تعرض بكيفية و بشكل ووقت واحد أمام جميع التلاميذ، و في هذا قضاء على الفوارق الفردية بين التلاميذ، فالتلميذ يشاهدون الصورة نفسها و يطلب منهم المطلوب نفسه.
5. تقوية التحصيل والحفظ اللغوي: أي أن الصورة المقدمة في الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية تشترك أثرًا يدوم لفترات أطول على ذاكرة التلميذ و يساهم بشكل فعال في بناء المعلومات و استخدام الصور في الكتاب أعطى أثره في حفظ المادة المقدمة.

سادسا: أهمية الصورة و تأثيرها في العملية التربوية:

للصورة أهمية عظيمة في تعاملها مع التلاميذ:

- أن الصورة سهلة و سريعة الانتاج و يسهل على التلميذ ايجادها و الحصول عليها و خاصة في الطور الثالث من التعليم الابتدائي.
 - الصورة عامل تشويق بين المتعلمين حيث تثير انتباههم طول فترة التعليم.
 - الصورة وسيلة تعليمية تساهم بشكل كبير في تقريب معاني المكتوب والمنطوق للمتعلمين.
 - أن الصورة وثيقة يعتمد عليها أستاذ التعليم الابتدائي لمناقشة تلاميذه.
 - الصورة وسيلة إيضاح للتلميذ، حيث تعينه على الفهم والاستيعاب بأحسن وأسهل طريقة.
 - الصورة تعين المتعلمين في عملية التحصيل الدراسية.
 - الصورة تجذب الانتباه وتلفت الأنظار خاصة تلاميذ الطور الابتدائي بالتحديد.
 - تختصر الصورة الوقت اللازم لتوضيح بعض المفاهيم التي يحتاجها المعلم لشرحها لفظيا.
 - الصورة تزيد من دافعية الطلب لدراسة الموضوعات الجديدة.
 - تساعد الصورة في تنويع أساليب التعلم و مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين لأن لكل متعلم ذكاء خاص وبهذا التنوع في الأساليب يمكننا أن نشبع رغبات الجميع و نتحقق الأهداف التربوية.
- و من هنا يتبين لنا أن الصورة وسيلة تعليمية مهمة لكل من المتعلم والمعلم في العملية التعليمية، و لها تأثير كبير على التحصيل الدراسي إضافة إلى تميزها بعنصر التشويق والإبلاغ بسهولة خاصة في الطور الابتدائي.

حائز

خاتمة

من خلال بحثنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن أن نجملها في:

- تحتل الصورة مكانة مهمة و متميزة في مقررات المراحل الدراسية، وخاصة مرحلة التعليم الابتدائي.
- الصورة وسيلة للإيضاح، حيث تساعد التلميذ على الفهم والاستيعاب.
- تنمي الصورة شخصية التلميذ وقدراته العقلية، بحيث تربطه بمحيطه الذي يعيش فيه.
- جاء استخدام الألوان في كتاب اللغة العربية للسنة 03 ابتدائي بطريقة منسجمة ومتكاملة.
- من خلال تحليلنا لصور الكتاب المدرسي لاحظنا أن معظمها لها صلة بالواقع الذي يعيشه التلميذ، ولذلك فهي مناسبة لمرحلة نموه وفكره وخياله.
- كما لاحظنا من خلال إحصائنا لصور الكتاب المدرسي أن الكتاب اعتمد على الصورة بشكل واسع جدا وذلك لتوضيح الأفكار للتلميذ.
- ولذلك فإن وجود الصورة مهم جدا في الكتاب المدرسي فهي التي تجذب التلميذ نحو الدراسة وتدعمه بمعلومات جديدة وتربط أفكاره بالواقع كي يتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه.
- في الأخير نستخلص أن للصورة أهمية كبيرة. فهي تسعى للتأثير في التلميذ من خلال تقديم معلومات وأفكار بسيطة يستوعبها ويفهمها بشكل صحيح.
- معظم الصور الموظفة في الكتاب المدرسي مرتبطة بالنص المقروء أي قراءة الصورة يكون بالبصر، فبهذا سيتم تشجيع الطفل لقراءة النص من أجل الشرح.

قائمة المصادر

والمراسل

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش بن نافع

أولاً: المعاجم العربية:

1. إبراهيم مصطفى وحسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية ج1.
2. ابن منظور: لسان العرب. م ج 4، دار صادر، بيروت ط1، 1997.
3. الجوهري أبو نصر حماد: الصحاح في اللغة و العلوم، تقديم عبد الله العلايلي، دار الحضارة العربية، بيروت 1974.

ثانياً: المراجع العربية:

4. إبراهيم عصمت مطاوع، أصول التربية، دار الفكر (القاهرة) 1995.
5. أمل يوسف النل، التعلم و التعليم، دار كنوز المعرفة العلمية ط 1.
6. حنان مالكي، المدرسة والحراك الاجتماعي، ط1، بسكرة، جامعة محمد خيضر، جزء1.
7. خالد فرجون، التصوير الضوئي، القاهرة، دار الحديث، 2002.
8. خالد لبصيص، التدريس العلمي الفني و الشفاف، مقارنة بالكفاءات، الأهداف، دار التنوير، ط 1، الجزائر 2004.
9. رجب دوبري، حياة الصورة و موتها.
10. زكي محمود نجيب، في فلسفة النقد، دار الشروق، بيروت ط 1، 1983.
11. زهرة عثمان وعبد الصبطي، أساليب التربية الاجتماعية، بين الأسرة و المدرسة و كفاءة المتعلم الابتدائي ط 1، جامعة بشرة، كلية العلوم الإنسانية.
12. شاكر عبد الحميد، عصر الصورة، الايجابيات و السلبيات، منشورات عالم المعرفة، الكويت 2005.
13. عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية و المناهج، دار الفكر للطبعة و النشر، عمان الأردن، ط 1، 2000.
14. عبد الحق بلعابد: سمائية الصورة بين آليات القراءة وفتوحات التأويل، من كتاب ثقافة الصورة.

15. عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الأردن ط 1، 2001.
16. عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، تكنولوجيا انتاج المواد التعليمية، دار عزب للطباعة والنشر، القاهرة.
17. عبد الله قدور، سيميائية الصورة، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2007.
18. فايز عبد العزيز فايز، المدرسة و التنشئة الاجتماعية ط 1، جامعة ملك مسعود، كلية التربية، جزء 1.
19. محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، بريدة الجزائر 2000.
20. محمد العيد، العبارة و الإشارة، دراسة نظرية الاتصال، مكتبة الأداب، القاهرة ط 2، 2007.
21. محمد الهجاني. التصوير و الخطاب البصري، تمهيد أولي في البنية و القراءة، مطبعة الساحل، الرباط، ط1، 1994.
22. مرشد محمد دبور و إبراهيم ياسين الخطيب، أساليب تدريس الاجتماعيات، دار الثقافة، عمان، الأردن 2001.
23. مرشد محمد دبور، أساليب تدريس الاجتماعيات، الدار العلمية، الأردن 2001.

ثالثا: المجلات:

24. د. عبد اللطيف حنى: مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد محمد لخضر، الوادي، العدد 03 / 04 ديسمبر 2015، فاعلية الصورة الملونة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل.
25. شاكرا عبد الحميد: التفصيل الجمالي، دراسة في سيكولوجية التذوق الفني، مجلة عالم المعرفة، ع 767، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (د،ط)، 2001.

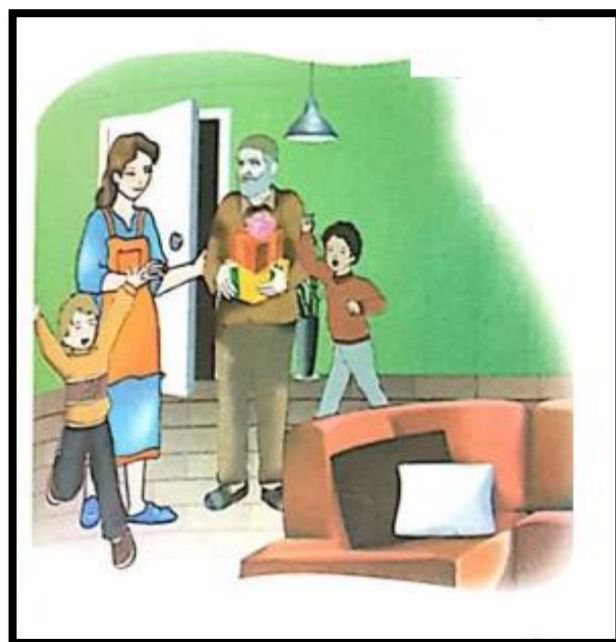
26. كمال أردن، المنظور والتمثيل، مقارنة فلسفية لمفاهيم المكان والرؤية، مجلة فكر ونقد، العدد 13.
27. محمد غرافي: قراءة في السمسولوجيا البصرية، مجلة فكر ونقد، ع 13.
رابعا: الوثائق التربوية:
28. كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة إبتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2017-2018.
خامسا: المواقع الإلكترونية:
29. الحبيب الناصري: الصورة ودورها في منظومة القيم وهي متاحة في الانترنت بتاريخ 2012/02/15 في موقع: www.clr06, com.
30. شفيقة العلوي، تكنولوجيا الصورة و استخداماتها في التعليم. www.almalem.net
31. الصورة التربوية في الكتاب المدرسي المغربي:
<http://www.alukah.net/cutturo/6195ftn>.
32. فرعلي هارون: المدرسة والصحة النفسية لأبنائنا، الألوكة، أطلع عليه في الموقع بتاريخ 2017.08.20: [/http://www.alukah.net/social/0/56350](http://www.alukah.net/social/0/56350)
33. وجيه المرسي، قراءة الصورة، جامعة الأزهر جمهورية مصر العربية، من الموقع نشرت في 04 سبتمبر 2012:
<http://kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/downloads>

ماتق

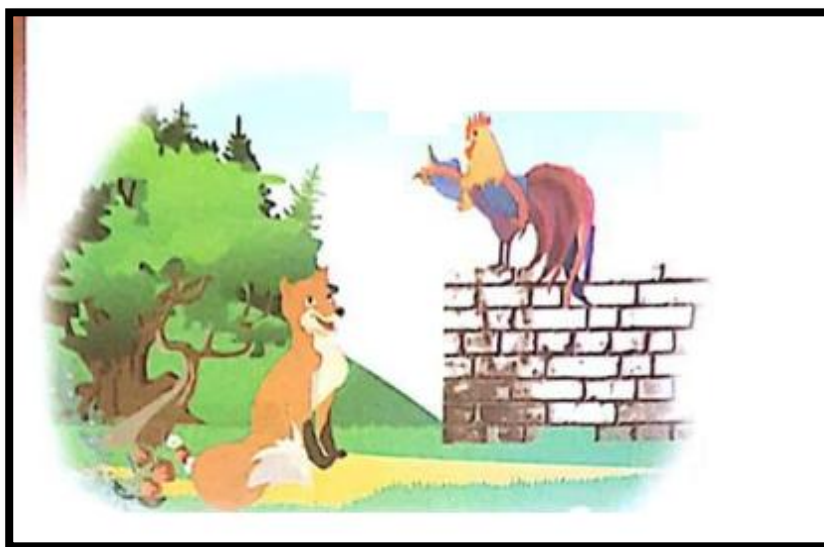
الصورة رقم: (01)



الصورة رقم: (02)



الصورة رقم: (03)



الصورة رقم: (04)



الصورة رقم: (05)



الصورة رقم: (06)



الصورة رقم: (07)



الصورة رقم: (08)



فجر

ألهو ضو عانت

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
أ-ج	مقدمة
16-5	مدخل: العملية التربوية
06	I. المدرسة، تعريفها، خصائصها، وظائفها ودورها
06	أولاً: تعريف المدرسة
08	ثانياً: خصائص المدرسة
08	ثالثاً: وظائف المدرسة
09	رابعاً: دور المدرسة في الصحة النفسية للطلبة
10	II. الكتاب المدرسي، تعريفه، وظائفه وأهميته
10	أولاً: تعريف الكتاب المدرسي
11	ثانياً: وظائف الكتاب المدرسي
12	ثالثاً: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية
13	III. التعليم وطرائقه
13	أولاً: تعريف التعلم
14	ثانياً: تعريف التعليم
15	ثالثاً: طرائق التعليم (التدريس)
30-18	الفصل الأول: الصورة في العملية التربوية
18	أولاً: تعريف الصورة
21	ثانياً: أنواع الصورة
23	ثالثاً: وظائف الصورة
26	رابعاً: مكونات الصورة
29	خامساً: الشروط الواجب مراعاتها في الصورة
30	سادساً: مستويات قراءة الصورة
	الفصل الثاني: دور الصورة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي-دراسة تطبيقية-

56-33	I. الصورة في الكتاب المدرسي
33	أولاً: التعريف بالكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي
34	ثانياً: تعريف الصورة والرسوم التوضيحية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي
34	ثالثاً: وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي
34	أ- من حيث الشكل
36	ب- من حيث المضمون
38	رابعاً: توظيف الصورة في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ابتدائي
39	II. دراسة تحليلية لصور كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي
39	أولاً: احصاء صور كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي
41	ثانياً: النشاطات المعتمدة على الصور في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي
46	ثالثاً: نماذج من صور كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي
53	رابعاً: دور الصورة في العملية التربوية
54	خامساً: الفوائد المحصلة من الكتاب المدرسي
56	سادساً: أهمية الصورة و تأثيرها في العملية التربوية
58	خاتمة
62-60	قائمة المصادر والمراجع
64	فهرس الموضوعات
	ملحق
	ملخص

ملخص:

تسعى هذه الدراسة للكشف عن أهمية الصورة في الكتاب المدرسي وذلك في المرحلة الابتدائية الأولى للتلميذ متخذة كتاب اللغة العربية للسنة 03 ابتدائي أنموذجاً، وذلك بدراسة وإحصاء صور الكتاب والوقوف على أهمية ودور الصورة في الكتاب المدرسي، لذا كانت دراستي موزعة كالآتي:

مدخل: تناولت فيه الحديث عن العملية التعليمية (المدرسة والكتاب المدرسي، التعليم وطرائقه).

ثم الفصل الأول نظري: تناولت فيه مفهوم الصورة التعليمية، أنواعها، مكوناتها، ووظائفها.

الفصل الثاني تطبيقي: دراسة تطبيقية عن طريق تحليل صور كتاب اللغة العربية، ثم الإشارة إلى دور وأهمية الصورة والفوائد المحصلة من الكتاب المدرسي. وأخيراً خاتمة وتناولت فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

Résumé :

Cette étude cherche à révéler l'importance de l'image dans le livre scolaire, en prenant le livre en arabe En tant que modèle, pour la troisième année fondamentale, Étudier et compter l'image du livre, et se tenir sur l'importance et le rôle de l'image dans le livre scolaire, mon étude a été distribuée comme suit:

Introduction: J'ai parlé du processus éducatif (école, livre scolaire, l'éducation et les méthodes).

Puis le premier chapitre de la théorie: j'ai traité de la notion d'image pédagogique, les types, les composants et ses fonctions.

Le deuxième chapitre de la pratique: Étude appliquée pour analyser les images du livre en langue arabe, le rôle de l'importance de l'image et les bénéfices tirés du livre scolaire.

Et enfin la conclusion et adressé les résultats les plus importants atteints.